وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دور التقويم التربوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلم

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي –أنموذجا–

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعـــداد الطالبتين:

فلة خلفاوي

فريال بوسرية

إشـــراف الأستـــاذ:

د/ محمد مداني

السنة الجامعية: 2023/2022م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله و الذي أنعم علينا بالصحة والتوفيق.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير لكل من ساعدنا في بحثنا هذا ونخص بالذكر:

الأستاذ المشرف الدكتور محمد مداني على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات ساعدتنا في موضوع دراستنا، راجيين من المولى عزوجل أن يوفقه لما يحب ويرضى .

كما نتقدم بخالص الشكر و الامتنان إلى كل أساتذتنا الأفاضل الذين مروا علينا طيلة مشوارنا الدراسي ، نفع الله بهم الأمة.

شكر خاص لكل الوجوه و الأسماء التي عرفناها كأصدقاء جدد في التخصص.

إلى كل هؤلاء شكرا.

إهداء

الحمد لله حمدا أبلغ به رضاك وأؤدي به شكرك و أستوجب به المزيد من فضلك .

أهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى أمي الغالية التي أنارت لي بدعائها دربي ، شفاك الله يامؤنستي وأقرب خلق الله لقلبي.

إلى أبي العزيز – محجوب – الذي تحمل الصعاب لأجلي .

إلى أخي سندي وعزوتي وأبي الثاني –محمد– أدامك الله بجانبي .

إلى صديقتي التي شاركتني في هذا العمل –فلة–.

إلى كل رفيقاتي ،أسماء أوكيل، أسماء بادر، ياسمين موساوي، ياسمين جرابي ، كريمة بركي، منال سعودي.

إلى خالتي التي لازمتني بالدعاء في كل الأوقات.

وإلى كل من نساهم قلمي وذكرهم قلبي.

فريال

إهداء

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

اهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى قرة عيني ،إلى من جعلت الجنة تحت قدميها والتي حرمت نفسها وأعطتني... أمي العزيزة حفظها الله.

إلى أجمل عطايا الله ....إلى من أحمل اسمه بكل فخر أبي الغالي.

إلى رمز الرجولة والتضحية وسر نجاحي و الداعم لي في كل شيء، زوجي الغالي –عبد الرحمان– ،فشكرا على ثقتك ووقوفك بجانبي ودفعي نحو الأفضل.

إلى هديتي من الله و النعمة الكبيرة التي أنعم بها علي، ابني قرة عيني حفظك الله لي

–محمد جواد–

إلى من أرى التفاؤل في أعينهم و السعادة في ضحكتهم ،آنيا، أصيل، أنس ،تقوى.

إلى كل إخوتي و أخواتي.

إلى من شاركتني في هذا البحث صديقتي فريال.

إلى كل من تجمعني بهم صلة الرحم و القرابة.

فلة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

يعد التقويم التربوي عملية منهجية تقوم على أسس عملية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي، وذلك من خلال مسألة قياس الكفاءات في التعلم ،حيث لاقت هذه المسألة نصيبا وافر من الاهتمام من طرف مصممي المناهج الدراسية ، لما يجدونه من صعوبات في قياس هذه الكفاءات وتحليل نتائجها ووضع حلول علاجية لنقائصها المسجلة أو التقليل منها مستقبلا.

وإذا كانت هذه الصعوبات متفشية في مجمل الأنشطة التعليمية فإن حدتها تزداد في الأنشطة اللغوية، وعلى وجه الخصوص نشاط التعبير الكتابي الذي يعد أهم نشاطات اللغة انطلاقا من أهمية الكتابة في حياة الإنسان بشكل عام، وتقويم المتعلم في التعبير الكتابي من أصعب المهام الملقاة على المعلمين نظرا لما يتطلبه من تركيز في عملية الحكم على ذلك التفاعل المعقد بين جملة من المهارات المختلفة و القدرات العقلية المتنوعة لدى المتعلم.

وانطلاقا من أهمية تقويم التعبير الكتابي ودوره في اكتساب المتعلم اللغة المكتوبة بشكل صحيح ،اخترنا موضوع بحثنا هذا والمعنون باسم "**دور التقويم التربوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي**"، وتمثلت عينتنا في الأقسام النهائية للمرحلة الابتدائية أي تلاميذ السنة الخامسة ، وقد اخترنا هذه السنة على اعتبارها مرحلة انتقالية للتلاميذ إلى مستوى أعلى وهومرحلة التعليم المتوسط.

أما أهداف بحثنا فتمثلت في التعرف على التقويم التربوي وأثره في تنمية المهارات الخاصة بالتعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

من هذا المنطلق كان الدافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع هو وجود عدد من الأسباب الذاتية و الموضوعية.

أما عن أسبابنا الذاتية فتمثلت في :

- ✓ رغبتنا في التعرف على الجوانب العميقة لهذا الموضوع الذي يفيدنا مستقبلا .
- ✓ اهتمامنا بنشاط التعبير الكتابي الذي كان أحب أنشطة اللغة إلينا خلال مشوارنا التعليمي.

والموضوعية منها كانت :

- ✓ النظرة الضيقة لعملية التقويم الذي يظنه البعض مجرد إعطاء علامة على أداء المتعلم.
- ✓ إهمال نشاط التعبير الكتابي على الرغم من أهميته.

وبهذا توصلنا إلى إشكالية رئيسية حاولنا معالجتها انطلاقا من التساؤل العام الذي تضمنها وهو :

❖ **هل للتقويم التربوي دور في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند المتعلم؟**

وتوصلنا من خلال هذه الإشكالية إلى عدة تساؤلات فرعية أهمها:

- ✓ ما مفهوم التقويم التربوي؟ وماهي مجالاته وأهدافه وشروطه؟
- ✓ ما مفهوم التعبير الكتابي وماهي مهاراته وشروطه؟
- ✓ وكيف يتم تعليمه وتقويمه ؟
- ✓ وما أهم الصعوبات التي تعيق ذلك؟

وكإجابة مؤقتة لهذه الإشكالية وأسئلتها قمنا بصياغة الفرضية التالية:

❖ **للتقويم التربوي دور في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلم**

وللتأكد من صحة هذه الإجابة اخترنا ان نسير في هذا العمل وفق الهيكل التالي:

مقدمة يليها مدخل مفاهيمي جمع أهم مصطلحات الدراسة، بالإضافة إلى فصلين اثنين فصل نظري بعنوان "**التقويم التربوي والتعبير الكتابي**" تضمن مبحثين، أولهما جاء مخصصا للتفصيل في عملية التقويم التربوي في العملية التعليمية، أما ثانيهما فقد ركزنا فيه على نشاط التعبير الكتابي ومهاراته وكل مايتعلق به .

وفصل تطبيقي بعنوان "**دراسة ميدانية لدور التقويم التربوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي**" وقد جاء هذا الفصل هو الاخر على مبحثين ايضا، حيث عرضنا في المبحث الأول إجراءات الدراسة الميدانية لهذا العمل، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها فيه، وصولا في الأخير إلى خاتمة لخصت أهم ما وجدناه من نقاط في البحث مرفقة ببعض التوصيات التي يرجى العمل بها مستقبلا .

أما منهجنا في هذه الدراسة فقد تمثل في المنهج الوصفي التحليلي، إذ ان المنهج الوصفي هو الذي يعنى بوصف الظاهرة المدروسة وتسليط الضوء حول مفاهيمها المبهمة والمنهج التحليلي هو الطريق الذي يتبعه الباحث لمحاولة تحليل نتائج الظاهرة الموصوفة.

وقد تم استعمالهما معا لاستنتاج مدى فاعلية تقويم العملية التربوية التعليمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند متعلمي السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي.

كل هذا وذاك تم اعتمادا على عدة مراجع استعملت لعلاج مشكلة الدراسة مثل:

- ✓ كتاب راتب قاسم عاشور وفؤاد الحوامدة بعنوان فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق.

- ✓ كتاب محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، أسسه مفهومه وأنواعه

إلى جانب مذكرات ودراسات سابقة لها علاقة بموضوعنا مثل:

- ✓ حلوش مصطفى (دراسة تقويمية لعملية تدريس التعبير الكتابي في اللغة العربية في الطور الثاني من التعليم الأساسي) رسالة ماجيستر، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران ،السًانيا، السنة الجامعية 2007/2006.

وإن كان لزاما علينا ذكر الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث فأهم صعوبة تمثلت في اتساع دائرة المعارف في هذا الموضوع والخلط في استعمال المصطلحات المتعلقة بالتقويم التربوي .

وفي خاتمة هذه المقدمة نسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينتفع به غيرنا، دون أن ننسى التقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذنا المشرف على هذا البحث" الدكتور محمد مداني" الذي أرشدنا بتوجيهاته البناءة .

مدخل مفاهيمي

تمهيد:

قبل الخوض في عناصر هذه الدراسة وجب علينا أن نفصل في بعض المصطلحات المشكلة لها و التي لها صلة بها، وهذا ما سيكون في هذا الجزء من البحث .

1-التقويم:

1-1 لغة :جاءت كلمة قَوَمَ في الاستخدام اللغوي بمعنى عَدّلَ، والتقويم على زنة التفعيل مشتق من الفعل الثلاثي قام، الذي أصله قوَمَ ومنه قوله تعالى {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} (التين4)[1] أي أنه سبحانه وتعالى خلق الإنسان وأحسن صورته وشكله وصفاته وميزه بالعقل .

والتقويم في لسان العرب " من جذر(ق،و،م) قَوّمَ السِّلْعَةَ وَاِسْتَقَامَهَا أَيْ قَدَّرَهَا، يُقَال: اِسْتَقَمْتُ المَتَاعَ، أي قوّمْتُهُ والإِسْتِقَامَةُ : التَّقْوِيمُ،وَرُوِيَ في الحديث قالوا: يارسول الله لو قَوَّمْتَ لنا، فقال الله هو المُقَوِّمُ ،أي لو سَعَّرْتَ لنا، وهو قيمة الشيء أي تعدل واستوى فتبينت قيمته"[2]

وجاء في المعجم الوسيط أيضا:" قَوَّمَ المُعْوَجَّ أي عَدّلَهُ وَأَزَالَ عِوَجَهُ ، وقَوَّمَ السِّلْعَة سَعَّرَهَا وَثَمَّنَهَا، وَقَوَّمُوا الشيء فيما بينهم أي قَدَّرُوا ثمنه"[3]

يقال :" قَوَمَ الطريق المُنْحنِيَ قَوَّم الأخطاء صححها"[4]

---

[1] سورة التين ، الآية 4.

[2] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري ، لسان العرب ، المجلد 5، دار صادر ، بيروت لبنان ،ط1982،1، ص3783.

[3] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، دب، ط4، 2004م، ص768.

[4] أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد 1، عالم الكتب،دب ، ط1، 2008م، ص1875.

بناء على ما سبق فإن التقويم في اللغة بمعنى قومته، عدلته وطورته وجعلته مستقيما، وهو يتضمن في ثناياه تثمين الشيء ثم الحكم عليه وتحسينه.

1-2 اصطلاحا:

لقد تعددت وجهات النظر حول مصطلح التقويم وبالتالي تعددت تعريفاته لذلك حاولنا تسليط الضوء على أقرب هذه التعريفات لمفهومه:

حيث يعرف التقويم "في مجال العلوم الإنسانية عند"بلوم" (bloom) بأنه إصدار حكم على قيمة الأعمال والأفكار أو الحلول أو الطرق في ضوء محكات ومستويات ومعايير لتقدير مدى كفاءة الأشياء ودقتها وفعاليتها، وقد يكون كمي أو كيفي، بينما يعرفه " ثروندايك وهاجين" (thorndice and hagen) بأنه وصف شيء تم الحكم على قبوله"[1]

إذن فالتقويم هو إصدار حكم (كمي رقمي/كيفي وصفي) أو هما معا على ظاهرة ما استنادا إلى معايير وأدوات بغرض التحسين والتعديل والتطوير.

و"هو عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها"[2] بمعنى أن عملية التقويم مرتبطة أساسا بوجود أهداف ينبغي الوصول إليها.

والتقويم بتعريف آخر "عملية تشخيصية علاجية وقائية تهدف إلى إصدار حكم بدقة وموضوعية حول الظاهرة أو الشيء المُقَوم، ومن ثمة تحديد جوانب القوة والضعف أو القصور فيه وذلك من خلال الاستعانة بجملة من الأدوات التي تمدنا بالبيانات والمعلومات

---

[1] أمين علي محمد سليمان، القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته ،مراجعة رجاء محمود أبوعلام، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر،ط1، 2009م،ص95.

[2] راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط2009،1م، ص408.

الكافية عما نريد تقويمه، هذا ما يسمح باتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من قصور وهذا أيضا ما يمكننا بعدها من تفادي الوقوع في الخطأ عند تكرار الموقف المقوم"[1]

من خلال ما تم عرضه سابقا من تعريفات يمكن القول بأن التقويم عملية منظمة تسعى لإصلاح الخطأ فتصوبه وتقوم اعوجاجه وتقدر قيمة الشيء من خلال القياس والحكم عليه.

2-التربية :

2-1 **لغة** : جاء اشتقاق التربية من الفعل "رَبَّ" ،فيقال:" ربيت القوم أي سستهم ،ورَبَّ الضيعة أي أصلحها وأتمها ،وربَّ فلان ولده يربي رباً أي ربَّاه"[2]

وجاء في تفسير الإمام البيضاوي (685هـ) لسورة الفاتحة قوله :" الرَّبُ في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله"[3]

ولعل الأمر الملاحظ بشأن مصطلح التربية أن له أصلان أساسيان :

- ✓ " **الأصل الأول:** بمعنى النمو والزيادة، وهو الأمر المطلوب في التربية كتنمية القدرات العقلية والروحية.
- ✓ **الأصل الثاني:** بمعنى نشأ وترعرع بالتدرج، فالتربية جهود تراكمية يرفد بعضها بعضا والزمن عامل مهم في بلوغ التربية غاياتها،وهذا واضح في قولهم تربى ونشأ

---

[1] جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط7،2004م، ص351 (بتصرف).

[2] الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2009م، ص416.

[3] ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ،د ب، د ط، 1997م،ص10.

وتثقف، فالتنشئة والتغذية والتثقيف لا تكون أبدا طفرة ومرة واحدة وإنما تتم على مراحل متعددة"[1]

2-2 **اصطلاحا:** التربية في الاصطلاح بشكل عام " عملية اجتماعية تهدف إلى إكساب الطفل ذاتا اجتماعية يتميز بها عن سائر الحيوانات الأخرى في جميع مستوياتها التطورية فهي التي تجعل من الفرد عضوا عاملا في الجماعة"[2]

بمعنى أن للتربية بعدا اجتماعيا يهدف إلى تكوين فرد مهذب داخل جماعته متميزا عن باقي الكائنات الحية.

كما أنها" العلم الذي يهتم بإعداد النشيء للحياة المستقبلية حيث يكون هذا الإعداد منذ اللحظات الأولى من عمر الفرد والأسرة كمؤسسة قاعدية تساهم بجزء كبير في بناء شخصية الفرد وتقويم سلوكه، حيث هي الرقيبة على كل ما يتلقاه الطفل من المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وقد تختلف أساليب التربية من أسرة لأخرى حسب معتقدات وأفكار الوالدين.

ويعرفها "دور كايم "بقوله:" التربية هي تكوين الطفل تكوينا اجتماعيا "[3]

إذن فالتربية هي ذلك العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل أو شاب، وهي تلك العادات الفكرية والصفات الخلقية التي تنمو عند الفرد فتجعله سليم التفكير سوي السلوك.

---

[1] عبد الكريم بكار، المسلمون بين التحدي والمواجهة حول التربية والتعليم ، دار القلم ، دمشق ،ط3، 2011م، ص11.

[2] طارق عبد الرؤوف كامل، التربية (مفهومها، أهدافها، أهميتها) مسترجع بتاريخ: 28أفريل، انظر الرابط: http//AP3lom.com

[3] ياسمينة كتفي، أساليب تربية الطفل في الأسرة من منظور الإسلام، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ،المجلد18، العدد1، 2021م، ص ص 86/84.

3-القياس:

3-1 لغة: إن أصل القياس في اللغة من الفعل (قَوَسَ) فالقاف والواو والسين أصل واحد يدل على تقدير شيء بشيء ثم يصرف فتقلب واوه ياء لبعض العلل، فيقال: بيني وبينه قَيْسُ رُمْحٍ، أي قدر رمح ،ومنه القياس: وهو تقدير الشيء بالشيء و المقدار مقياس"[1]

وجاء الفعل [قَيِسَ] في لسان العرب بمعنى:" قاس الشيء يقيسه قيْسًا واِقْتاسَهُ، وقَيِسَهُ إذا قدره على مثال ... يقال: "هذه خشبة قِيس أُصبع أي قدر أصبع"[2]

إذن فالقياس في اللغة هو عملية يقصد بها تحديد أرقام الأشياء أو الأحداث.

3-2 **اصطلاحا:**

ظهرت تعريفات عديدة لمفهوم القياس لكنها تجمع على تمثيل موضوع القياس بطريقة رقمية أو كمية كما هو الحال في التعريف اللغوي وعلى ذلك :" فإن القياس يعني التقدير الكمي، و يستخدم لغة الكم في التعبير عن الظواهر أو السمات المقاسة"[3]

أي أن القياس بمعناه العام تقدير رقمي لظاهرة ما وذلك اعتمادا على ما أشار إليه ثرونديك "إذا وجد شيء فإنه يوجد بمقدار ،وإذا كان بمقدار فمعنى ذلك أننا نستطيع قياسه"[4]

---

[1] أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، ج5، دار الفكر ، د ط ،د ت، ص40.

[2] ابن منظور ، لسان العرب ، ج12، مصدر سابق ، ص235.

[3] حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي للمعلمين والمعلم، دار الأندلس ، السعودية ، ط1، 2004، ص18.

[4] عبد المجيد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، عبد اللطيف الحشاش ، التقويم التربوي الأسس و التطبيقات ، دار الأمين ، القاهرة ، مصر ،ط1، 1996، ص24.

والقياس نوعان:

" **قياس مباشر**"Direct Mesuremente" كقياس الأطوال بالمتر.

وقياس غير مباشر "indirect Mesurement" حيث تكون الظاهرة أو السمة موضوع القياس لا تخضع للملاحظة المباشرة وإنما يستدل عليها من خلال الأداء والنتائج كأن نقيس التحصيل الدراسي بأي نوع من المثيرات المتمثلة في الاختبارات التحصيلية أو أسئلة يجيب عنها المفحوص كتابة ،أو بشكل شفوي أو مسائل في الجبر والهندسة ورسومات أو أفعال سلوكية حركية"[1]ويتضح من هذه التعريفات أن عملية القياس موجهة لخواص الأشياء كالوزن والطول بحيث تعطي نواتج كمية أو عددية نحو خمسون مترا، 13 سنة ، 4ساعات..إلخ.

4- التقييم :

4-1 لغة : إن مصطلح التقييم مصطلح حديث نسبيا مقارنة بمصطلح القياس حيث لم نجد له حضورا قويا في معاجم اللغة القديمة.

أما في المعاجم الحديثة فالتقييم:" من القيمة وقيمة الشيء قَدَرُه، وقيمة المتاع ثمنه، ومن الإنسان طوله، (ج) قيم. ويقال مَالِ فلان قيمة ماله ثبات ودوام على الأمر "[2]

أي أنه وصف للاشياء والظواهر.

4-2 اصطلاحا: عرفه داوني بأنه إعطاء قيمة لشيء وفقا لمستويات وضعت مسبقا"[3]

---

[1] المرجع نفسه ، ص24/23 (بتصرف).

[2] مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،مرجع سابق،ص 768.

[3] تيسسير مفلح الكوافحة، القياس والتقييم-أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان الأردن، ط 3، 2010م ، ص 50.

ويستخدم التقييم في الميدان التعليمي "لإصدار حكم على درجة إتقان المتعلم للمهارات النفسية والاجتماعية مثل مهارات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات ومهارات الاتصال الفاعل "[1]

أي أن التقييم هو تلك العمليات التي تستخدم فيها نتائج القياس الرقمية بهدف إصدار حكم على الشيء الذي تم قياسه وتقديم ملاحظات وصفية عنه.

5- الفرق بين القياس و التقييم و التقويم:

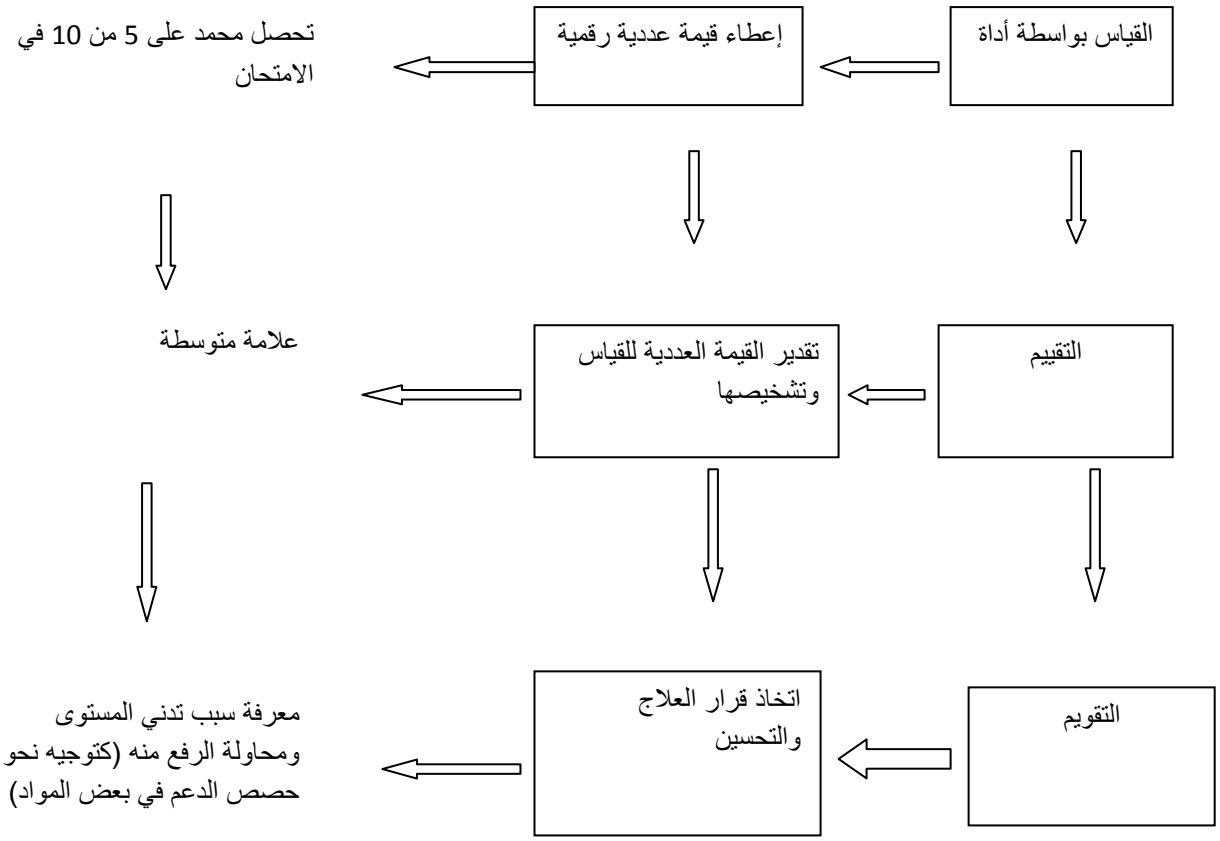
عند الحديث عن عملية التقويم بشكل عام،يجب أن نفرق بين ثلاث عمليات متتالية تكمل بعضها بعضا " بدءا بالقياس وهو كما قلنا سابقا عملية تساعد على الحكم على الأشخاص والظواهر والأشياء من خلال التقدير الكمي بواسطة أدوات تساعد في الوصول إلى هذا الحكم ،ثم التقييم والتي يقصد بها إصدار حكم كيفي وصفي في ضوء ما يوفر لنا القياس من كميات ويكون هذا الحكم في معيار أو ... مثل التقديرات (ممتاز، جيد جدا ، مقبول ، ضعيف..).

وصولا إلى آخر عملية وهي التقويم حيث انها عملية ختامية شاملة تتضمن القياس والتقييم وبذلك هي أعم منهما على اعتبارها حكما كما كيفيا حول ظاهرة ما وتتجاوز هذا الحكم إلى الإصلاح والتعديل "[2]. بمعنى ان التقويم مكون اساسا من عمليتين اوليتين وهما القياس في المرحلة الاولى يليه التقييم وإن غابت هاتان العمليتان فإنه يتعذر الوصول إلى عملية الإصلاح والتقويم .

[1] نائلة أحمد الأجرى، الإختبارات النفسية التحصيلية والتقويم التربوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة ،مصر د ط، 2009م، ص50.

[2] ريشام جمال الدين، التقويم التربوي إشكالية المفهوم وتطبيقاته ،مجلة دفاتر المخبر، المجلد17، العدد 2، 2022، ص288(بتصرف).

وعلى الرغم من هذا التسلسل الذي تخضع له عملية التقويم و الذي يفرض وجود فرق بين القياس والتقييم والتقويم إلا أننا وجدنا كثيرا من المؤلفين لا يفرقون في الاستعمال بينهم بل يعتبرون التقويم والتقييم وجهان لعملة واحدة فنجدهم تارة يستعملون لفظ التقييم وأحيانا أخرى يستعملون لفظ التقويم للدلالة على عملية الإصلاح و المعالجة و التطوير.



مخطط استنتاجي يوضح كيفية سير عملية القياس و التقييم و التقويم.

6- المهارة:

6-1 **لغة:** المهارة في اللغة من الفعل "مَهَرَ يمهر مهرا" فهو ماهر والمفعول ممهور ..مهر الشخص في الشيء: أتقنه وبرع فيه وأجاد .المهارة (مفرد): مصدر مهر قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة"[1]

وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران"[2]

أي أن المهارة حسن إجادة الشيء و التمكن منه على أحسن وجه.

6-2 **اصطلاحا:** المهارة "تحويل المعرفة إلى سلوك قابل للتطبيق من خلال التدريب المكثف"[3] أي أنها تتشكل بالدربة الدائمة من أجل الوصول إلى البراعة التامة في ذلك التطبيق،" وهي شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"[4]

ومنها المهارات اللغوية والتي تعني "مجموع القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما وهي : الفهم والتحدث والقراءة والكتابة "[5]

---

[1] أحمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية المعاصرة ، مرجع سابق ،ص2133.

[2] ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التمرية، الرياض ،ط1، 2017، ص15.

[3] محمد جهاد سمير، وفي الفيصل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات (د ط) ،2008، ص ص14/13(.بتصرف).

[4] ابتسام محفوظ ، المرجع السابق ، ص15.

[5] أحمد مختار ، المرجع السابق ، ص2133.

إذا فالمهارة هي قدرة المتعلم على إتقان ما يتعلمه من خلال الدربة والتمرن الدائم كإتقان التحدث والحوار والاتصال وحل المشكلات .

7- التعبير :

7-1 لغة: التعبير مصدر عبر، وعبر الرؤيا فسرها وعبرها أيضا تعبيرا[1].

قال تعالى:{ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۖ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ } (يوسف الآية 43)[2]

كما جاء التعبير في القاموس المحيط بمعنى الإعراب :" يقال عبر عما في نفسه: أعرب وعبر عنه غيره فأعرب عنه، و الاسم العبرة و العبارة"[3]

إذن فالتعبير في القديم كان مرادفا للتفسير في المعاجم العربية وكان يقصد به أيضا الإفصاح عما في النفس و الإعراب و البيان عما في خواطر الناس.

7-2 اصطلاحا: نجد أن مصطلح التعبير يرادف العديد من التعريفات منها ماجاء عند قاسم عاشور وفؤاد الحوامدة بأنه "الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة وتصور جميل، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون"[4]

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد10، مرجع سابق ،ص13.

[2] سورة يوسف ، الآية 43.

[3] الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ،تح: أنيس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد ، دار الحديث، القاهرة /، د ط، 2008، ص1041.

[4] راتب قاسم عاشور ، فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص197.

وهو أيضا عند عبد الفتاح حسين البجة في كتابه أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها: امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصادر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال "[1] بمعنى أن التعبير اللغوي يرتبط بمهارتي الحديث والكتابة، فإذا ارتبط بالحديث يكون التعبير شفويا أما إذا ارتبط بالكتابة فهو التعبير الكتابي التحريري وهكذا فإن التعبير وسيلة للإفصاح عن الأفكار ونقلها للأخرين وأداة من أدوات التواصل البشري وهو نوعان تعبير شفوي وآخر كتابي.

8- الكتابة:

8-1 لغة: من الفعل الثلاثي كتب و" الكَتْب ضم أديم إلى أديم بالخياطة ... وفي التعاريف ضم الحروف بعضها إلى بعض بالخط وقد يقال ذلك للمضموم بعضها إلى بعض باللفظ، فالأصل في الكتابة النظم بالخط ،لكن يستعار كل واحد للأخر ولهذا سمي كلام الله وإن لم يكن كتابا[2].

وعرف القلقشندي (ت1418) الكتابة بأنها لغة :" مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة ومكتبة وكتبه فهو كاتب ومعناها الجمع يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبة، وقال ابن الأعرابي: وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى:" أم عندهم الغيب فهم يكتبون" الطور 4أي يعلمون" [3]

إذن فالكتابة في اللغة تستوجب الربط و الجمع والنظم في الخط.

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات ، ط1، 2001، ص253.

[2] الراغب الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد ،المفردات في غريب القرآن ، تح: مركز الدراسات و البحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز ، الجزء1، د ب،د ط، د ت، ص546.

[3] إبراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها ، شبكة الألوكة ، د ط، د ب، 2015، ص5.

2-8 اصطلاحا: أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان" ووسيلة مهمة للأداء بين الأفراد والجماعات والأهم من خلال تصوير تلك الأفكار وتجسيدها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدقيق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط و التفكير"[1]

وعليه فإن الكتابة تتكون من ركنين أساسين: ركن آلي يتمثل في رسم الحروف وسلامة هجاء الكلمات والثاني فكري يعكسه التعبير عن الأفكار بشكل سليم.

[1] ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، مرجع سابق ،ص21.

الفصل الأول
التقويم التربوي والتعبير الكتابي

تمهيد:

إن التقويم التربوي هو أساس النظام التعليمي وهو عملية ضرورية في مجال التربية والتعليم بصفة عامة وبما أن نشاط التعبير الكتابي نشاط تعليمي فإن الواجب فيه أن يخضع لعملية التقويم انطلاقا من العبارة القائلة بأن كل مايمكن تعليمه يمكن تقويمه.

وقد جاء هذا الفصل لمعرفة حيثيات عملية التقويم وكل مايتعلق بنشاط التعبير الكتابي وكيفية تقويمه.

المبحث الأول: عملية التقويم التربوي

من المهم قبل عرض مفهوم التقويم التربوي وما يتعلق به، الإشارة إلى وجود مصطلح شبيه بمصطلح التقويم التربوي وهو مصطلح التقويم التعليمي .

والذي يظن البعض أنهما مترادفان إلا أن هذا من الأخطاء الشائعة في الاستعمال،" وهذا راجع إلى عدم توخي الدقة في ترجمة المصطلحات الأجنبية، فالتربية من الفعل "رَب"، أما التعلم من الفعل "تعلمَ" ،والتربية تؤدي إلى تعليم وتعلم والتعليم هو أحد أهم أساليب التربية [1]"

بمعنى أن التعليم يؤدي إلى التربية وهو جزء منها فتكون التربية أعم وأشمل من التعليم.

1. التقويم التربوي وحركة تطوره.

إن التقويم التربوي:" عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على مكونات العملية التعليمية التعلمية، سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة أو أداء التلميذ"[2] تبدأ مع بداية عملية التعليم حيث يقوم المعلم بتقويم أداء المتعلم بواسطة أدوات قياس معينة "بغية الكشف عن مدى استفادة المتعلمين من العملية التعليمية

[1] يوسف ماهر إسماعيل، محب محمود كامل الرافعي ،التقويم التربوي (أسسه واجراءات)، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط1، 2001م،ص18 (بتصرف).

[2] اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، جوان، 2011، ص43.

أو ماهية المهارات التي اكتسبوها ومدى اعتمادهم على هذه المهارات في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية "[1].

بمعنى أن مجال التقويم التربوي لا يتوقف عند حدود الفصل أو حجرة الدراسة بل يتعداها ليشمل حياة المتعلم اليومية في مجتمعه، حيث يستفيد مما تعلمه وتم تقويمه فيه بشكل صحيح في الواقع.

والتقويم التربوي "هو العنصر الرابع من مكونات المنهج ويلعب دورا هاما بالنسبة للمنهج وما يتضمنه من جوانب أساسية ترتبط بالأهداف التربوية المراد تحقيقها، وبالمحتوى وطبيعة الأنشطة المختلفة وأيضا يرتبط بطرق التدريس التي يقوم بها المعلمون كما أنه يرتبط بنتائج العملية التعليمية ومدى التقدم في تحقيقها "[2]

أي أن التقويم ليس كما يخيل للعامة بأنه مجرد امتحانات ومراجعة لأعمال التلاميذ فحسب بل هو عنصر يتناول كل جزئيات العملية التربوية التعليمية بما تشمله من مناهج وطرق تدريس و أنشطة التعليم و إدارة ومعلمين ومتعلمين.

وبالعودة إلى تاريخ التقويم التربوي فإن جذوره تمتد إلى عصور ماقبل التاريخ، "عندما استخدم الصينيون سنة (2000ق.م) اختبارات الكفاءة لتقدير أداء المرشحين للعمل في الوظائف الخدمية. وأعد سقراط التقويم اللفظي من عناصر قياس نتائج التعلم ومقداره لأغراض تعليمية.

---

[1] عبد المجيد منصور، زكريا احمد الشربيني، عبد اللطيف الحشاش، القويم التربوي، الأسس والتطبيقات، مرجع سابق، ص19.

[2] محمد عبد الله الحاوي، محمد سرعان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب ، صنعاء، اليمن، ط1، 2016م، ص84.

وببداية الثورة الصناعية في أوروبا أخذ التقويم مكانه كتخصص مستقل خاصة في الفترة الممتدة ما بين (1800إلى1930)م، لاقتران قضايا التقويم بالنظم التعليمية الأوروبية ليشمل تقويم البرامج و المؤسسات ،وانتشرت الاختبارات التحصيلية واعتبرت نتائجها عاملا جوهريا في عملية اتخاذ القرار التربوي مثل تحديد مستويات النجاح والرسوب والمقارنة بين البرامج التعليمية "[1]

ولقد عرف التقويم التربوي حركة تطور عبر مراحل متعددة يمكن إجمالها كالآتي:[2]

1-1 **فترة الإصلاح من سنة 1800م إلى سنة 1900م:** اتسمت هذه الفترة بتطوير الاختبارات العقلية المبكرة ،كما استخدمت تطبيقات القياسات النفسية والسلوكية في حل المشكلات التربوية، وقد شهدت هذه الفترة ظهور فكرة التربية التجريبية حيث كان يتم استخدام المفتشين الخارجين في تقويم مدى التحسن في مستويات المدارس.

2-1فترة ازدهار الاختبارات من سنة 1900مإلى سنة 1930م: ظهرت في هذه الفترة جهود كبيرة في تطوير التقويم التربوي، حيث انتشرت الاختبارات التحصيلية وبطاريات الاختبارات المقننة، وكان روبرت ثورندايك Robert thorndike واحد من أهم قادة حركة التقويم التربوي في هذه الفترة ،فقد جعل للاختبارات فائدة عملية كبيرة حيث اعتبر درجات هذه الاختبارات عاملا أساسيا في عملية اتخاذ القرار التربوي مثل تحديد مستويات النجاح والرسوب و نقل التلاميذ من مستوى دراسي أعلى منه.

3-1 من 1930م إلى 1945م: واكبت هذه الفترة أعمال رالف تيلر الذي يعد الأب الروحي للتقويم التربوي، فقد اهتم تيلر في البداية بالقياس التربوي ولكنه ركز اهتمامه على

[1] حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات ،مرجع سابق ،ص 15.

[2] نائلة أحمد الأجرى، الاختبارات النفسية التحصيلية و التقويم التربوي، مرجع سابق ،ص18.

الأهداف التربوية المنشودة للبرامج التعليمية المختلفة حيث أكد على أهمية تحديد الأهداف ومدى تحقيقها، وقد أدى هذا الاتجاه إلى ظهور مايسمى بالمقاييس المرجعة إلى وقد ساعدت أعمال تيلر المختصين في التقويم التربوي على عمل إطار تحليلي للمقارنة بين البرامج التعلمية المختلفة ومخرجاتها التربوية .

1-4 **فترة الاستقرار من سنة 1945إلى 1948م:** شهدت هذه الفترة استخدام تطبيقات نماذج تيلر في التقويم التربوي بالمدراس المحلية بالولايات المتحدة الأمريكية ،كما أدخلت مقرارات في التقويم و القياس التربوي ضمن مناهج كليات إعداد المعلم بحيث اصبحت هذه المقرارات أساسية لهذه الكليات.

وقد تطورت عملية بناء الاختبارات النفسية والتربوية في هذه الفترة واعتبرت الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية عناصر أساسية في بناء النظم التعليمية والتربوية الجديدة في أوبناء المناهج المدرسية حتى أصبح استخدام التقويم التربوي واحدا من أهم المتطلبات الأساسية لتوظيف المعلمين و الموجهين التربويين.

1-5 **فترة الازدهار والتوسع من سنة 1948م إلى سنة 1972م:** شهدت هذه الفترة ازدياد التركيز على التقويم التشخيصي وعلى نماذج التقويم متعددة العوامل وقد ذكر بيرك (1981) أنه في خلال هذه الفترة قد تم بناء عدد من البرامج التقويمية المهمة والمتنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف التعرف على إمكانية استمرار الدولة في الانفاق على بعض البرامج التعليمية المختلفة ،وقد اهتم التقويم في هذه الفترة بالتعرف على القيود والمحددات التي تعوق إجراء التصميمات التجريبية للبرامج التعليمية المختلفة، وقد استخدم المنشغلون بالتقويم التربوي برامج جديدة لتحديد العوامل المتداخلة في المواقف التجريبية وقد

تم استخدام نماذج تقويم مدى تحقيق الأهداف التي طورها "تيلر" في هذه المرحلة المهمة من مراحل تطور التقويم التربوي.[1]

وقد تم استخدام نماذج جديدة للتقويم الكيفي مثل نماذج النظم التي تسمح بتقويم البرامج التربوية والنظم التعليمية على حد سواء ،وهذه النماذج تختلف كثيرا عن نماذج تقويم مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

1-6 من 1973إلى يومنا هذا: تسمى هذه الفترة بفترة التخصص الدقيق ،حيث برز التقويم التربوي كتخصص دراسي مستقل وقد تميزت هذه الفترة بوجود متخصصين محترفين بالتقويم التربوي ، حيث كان هناك إدراك من خبراء التربية و التعليم بأن التقويم الجيد يشتق من عدد من النماذج والطرق المختلفة في جانبين الكمي والكيفي.

وقد ازداد الاهتمام بإصلاح التعليم في معظم بلدان العالم في فترة السبعينات وحتى فترة الثمانيات من القرن 20 مما أدى إلى زيادة دور التقويم التربوي في التخطيط لهذه الاصلاحات وعمل مشاريع وبرامج لإحداث التغير التربوي المنشود.

وأصبح التقويم التربوي في وقتنا الراهن واحدا من أهم مجالات العلوم التربوية التطبيقية التي تظم المتخصصين ذوي القدرة العالية على التطوير التربوي و التغيير المنشود في المجالات التربوية المختلفة، وأصبح أي برنامج تعليمي أو تدريبي لا يخلو من برنامج تقويمي مصاحب له مما أدى إلى ازدهار التقويم التربوي ازدهارا كبيرا في جميع المجالات التعليمية و التربوية و التدريسية المختلفة.[2]

[1] المرجع نفسه،ص19.

[2] المرجع نفسه،ص20.

2- أدوات التقويم التربوي ومجالاته.

2-1 أدوات التقويم التربوي:

تتنوع أدوات التقويم التربوي التي يمكن للمعلم استخدامها لجمع المعلومات حول مستوى الطلبة ومدى تقدمهم والمشاكل التي قد تعيق هذا التقدم. ولعل هذا التنوع في الأدوات راجع كما أشرنا سابقا إلى أن الأداة أو الوسيلة الواحدة قد لا تكون كافية للحكم بشكل تام على قدرة المتعلم في المادة التعليمية، لذا فالتنويع في استعمال هذه الأدوات أمر حتمي خاصة في ظل تطبيق المقاربة بالكفاءات في المناهج التعليمية. ومن أهم أدوات التقويم نذكر:

- **الاختبارات:** وهي أشهر أدوات التقويم وأكثرها استعمالا وغالبا ما تستخدم للكشف عن القدرات العقلية للمتعلم، تعرف الاختبارات بأنها" أداة قياس تستخدم لتوثيق تعلم الطلبة"[1]

وتنقسم الاختبارات إلى عدة أنواع :

أ-**الإختبارات التحريرية:** وهي التي تتطلب إجابة خطية وتسمى استراتيجية الورقة والقلم وهي نوعان :

- **اختبارات مقالية:** وهي تلك الاختبارات "التي تقيس مهارة و قدرة المتعلم على التعبير الكتابي من خلال حسن انتقائه للعبارات والجمل وإيجاد التركيب بينهما، ودرجة تمكنه من الأساليب اللغوية في الإجابة عن التعليمة التي يتضمنها السؤال والذي يكون في شكل فقرة قصيرة تبدا غالبا بأفعال مثل: تحدث، اشرح ، توسع في المقولة التالية"[2]

---

[1] هلال محمد علي سيف السفياني، أثر تنوع أساليب التقويم في تحصل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية ، جامعة حضر موت للعلوم و التكنولوجيا ، 2010م، ص48.

[2] إيمان أبو غريبة، القياس والتقويم التربوي، دار البداية،عمان،ط1، 2009م، ص ص78/77، بتصرف.

كما أن هذا النوع من الاختبارات له إمكانية الكشف عن مستويات وقدرات المتعلم كالتحليل والتركيب والتفسير والنقد.

- **اختبارات موضوعية :"** يطلق اسم الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة وقد سميت بهذا الاسم في طريقة تصحيحها ...لأنها تخرج عن ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع العلامة."[1]

ب- الاختبارات الشفوية : يمكن للمعلم أن يستخدم هذه الفئة من الاختبارات لقياس قدرات ومفاهيم المتعلمين " كما وتستخدم في قياس الأهداف التي تعجز الامتحانات المقالية عن قياسها ،كقياس قدرة الطلبة على اللفظ الصحيح ، وقياس قدرة الطلبة على كيفية التفاعل مع القراءة و كيفية ارتجال الجمل و الكلمات"[2]

ج- اختبارات الأداء: حيث يستعين المعلم بهذه الاختبارات " لقياس تمكن التلميذ من تطبيق ما تعلمه و ليس ماحفظه وهذا النوع من الاختبارات يقوم على عملية تقويم الأداء العقلي و ليس تقويم مستوى التحصيل النظري بشكل كامل".[3]

- **الملاحظة :** وتعني هذه الاستراتيجية " جمع المعلومات عن سلوك المتعلم ووصفه وصفا لفظيا وهو نوع من أنواع التقويم النوعي وهي عملية يتوجه فيها المعلم أوالملاحظ بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط و ذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه"[4]

---

[1] المرجع نفسه ، ص66.

[2] المرجع نفسه ، ص67.

[3] أسماء شاكر، الاختبارات الأدائية في التدريس التربوي، مسترجع بتاريخ :5أغسطس ،انظر الرابط https// c3arabi.com.

[4] الفريق الوطني للتقويم ، استراتيجيات التقويم و أدواته (الإطار النظري) ، كانون الأول ، 2014، ص68.

- **التواصل:** يعد التواصل نشاطا تفاعليا قائما على إرسال و استقبال الأفكار و المعلومات بين الأفراد وهو عملية يتم فيها جمع معلومات عن مدى تقدم المتعلمين في التعلم ، وكذا معرفة طبيعة تفكيرهم وأسلوبهم في حل المشكلات و تخطي المواقف التي يقعون فيها ومن بين أهم أساليب التقويم التي تنطوي تحت أسلوب التواصل نذكر:

أ-**الأسئلة:** والسؤال هو مجموعة من الكلمات التي توجه لشخص ما بحيث يفهم ما المقصود بها، وهو " جملة مركبة تركيبا لغويا تأخذ صيغة الاستفهام ، تحتاج لاستجابة بغرض إحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الطالب"[1] والأسئلة وسيلة مهمة لإثارة الطلبة وشد انتباههم إلى موضوع الدرس، ويستعملها المعلم في التقويم السريع في بداية الدرس مثلا لربط موضوع الدرس السابق باللاحق ، ومنه التأكد من درجة استيعاب التلاميذ لما تعلموه، وإن لم يحدث استيعاب واف يضطر المعلم لمراجعة الدرس مرة أخرى وقد يلجأ أيضا للاستعانة بطريقة تعليمية مغايرة .

ب-**المقابلة** : وهي لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقا يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين، حيث تتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقا.[2]

2-2 مجالات التقويم التربوي.

تمت الإشارة مسبقا أن عملية التقويم التربوي عملية شاملة متعلقة بكل عناصر العملية التعليمية التربوية ،ومن أهم هذه العناصر التي تخضع لعملية التقويم نذكر:

[1] هلال السفياني ، أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن ، مرجع سابق ،ص36.

[2] الفريق الوطني للتقويم ، استراتيجيات التقويم وأدواته ، مرجع سابق ، ص76.

- تقويم المتعلم والحكم على قدراته واستعداداته واتخاذ القرارات بشأن رسوبه أو انتقاله من مستوى لأخر.
- تقويم أداء المعلم، حيث يمكن من معرفة كفاءة هذا المعلم في شرح المادة أو المقرر "وقدرته على التعامل مع المتعلم ، وتمكينه من استيعاب ما يقدم له[1].
- تقويم البرامج التعليمية "من خلال قياس فعالية برنامج تعليمي أو منهج دراسي أوتقويم مكونات برنامج تعليمي معين وقياس درجة كفاءته ومدى ملائمته لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة في ضوء مستوى كفاءة الإدارة المدرسية و فعالية التدريس"[2]
- تقويم الكتب الدراسية وهنا يستطيع المعلم من خلال استخدام كتب دراسية معينة كمراجع للمتعلمين الحكم على مدى جودة معلومات ومحتويات هذه الكتب ومدى بساطتها أو صعوبتها بالنسبة للمتعلمين"[3]
- تقويم طرق التدريس "حيث يستطيع المعلم تدريس نفس الموضوع للمتعلمين بطرق مختلفة، كالطريقة الإلقائية أو طريقة المناقشة مثلا ثم مقارنة تحصيل الطلاب خلال استعمال كل طريقة على حدى ومن ثمة اعتماد الطريقة أكثر نجاعة في التعليم، والتي من شأنها تبسيط المعارف والمعلومات وإيصالها بشكل سلس سهل للمتعلمين."[4]
- تقويم أداء المدرسة من خلال تحليل النتائج النهائية للامتحانات التحصيلية بمؤسسة تعليمية معينة ومقارنتها مع باقي المؤسسات التعليمية و الكشف عن موطن التفوق والقصور والبحث عن أسبابه إن وجد ومحاولة تداركه وإصلاحه."[5]

---

[1] عبد المجيد منصور، الشربيني ،الحشاش، التقويم التربوي ، مرجع سابق،ص88 (بتصرف.)

[2] نائلة الأجرى،الغختبارات النفسية والتحصيلية،مرجع سابق،ص37.

[3] عبد المجيد منصور،الشربيني،الحشاش ،مرجع سابق ، ص32 بتصرف.

[4] المرجع نفسه ، ص88.(بتصرف.)

[5] المرجع نفسه ،ص89،. (بتصرف).

3- أنواع التقويم التربوي و شروطه:

3-1 أنواع التقويم التربوي:

إن للتقويم التربوي عدة أنواع، وهذا مالاحظناه في الكثير من المؤلفات، فالتقويم في كتاب نبيل جمعة ثمانية أنواع [1]:

- ❖ تقويم حسب طريقة جمع الملاحظات و البيانات(ذاتي ،موضوعي)
- ❖ تقويم حسب الشمولية (تقويم مبكر،مصغر)
- ❖ تقويم حسب درجته الشكلية (تقويم شكلي، رسمي ، غير رسمي)
- ❖ تقويم حسب البيانات (كمي،نوعي)
- ❖ تقويم بحسب فلسفته (تقليدي ، تجريبي ، مطور إجرائي)
- ❖ تقويم حسب طبيعة معالجة البيانات(وصفي ، مقارن، تحليلي)
- ❖ تقويم حسب الموقف من الأهداف (تقويم معتمد على الأهداف، تقويم بعيد عن الأهداف)

وعلى الرغم من وجود هذه الأنواع إلا أننا ركزنا من خلال الآتي على أهم وأشهر وأكثر أنواع التقويم استعمالا ألا وهي:

3-1-1 التقويم القبلي :

ويسمي أيضا بالتقويم التشخيصي، أو التقويم التمهيدي أو الأولي وفي بعض الأحيان: " تقدير الحاجات التعلمية[2] ويجري هذا النوع قبل البدء بتطبيق البرنامج التربوي أو عملية التدريس للحصول على المعلومات الأساسية القبلية التي تؤثر في تطبيقه ويهدف إلى

---

[1] نبيل جمعة صالح النجار، القياس والتقويم من منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS ، دار الحامد، عمان، د ط 2009م، ص ص24 -32 (بتصرف.)

[2] نائلة الأجرى ، الاختبارات النفسية و التحصيلية ، مرجع سابق ، ص33.

قياس مدى استعداد المتعلمين وامتلاكهم لمتطلبات التعليم السابق للتعلم اللاحق أي تحديد المفاهيم أو المبادئ والمهارات السابقة الضرورية لفهم المعارف والمهارات الجديدة المتضمنة في وحدة دراسية ويستفيد المعلم من هذا النوع من التقويم في التخطيط لبعض التدريبات أو النشاطات وذلك لتسهيل عملية التعلم والتعليم ويقاس ذلك إما باختبار الإستعداداو باختبار قبلي"[1] .

3-1-2 التقويم التكويني

ويسمى أيضا بالتقويم البنائي ويعرف على أنه" عملية منهجية منظمة غرضها تزويد المعلم والمتعلم **بالتغذية الراجعة*** من أجل تحسين عملية التعلم و التعليم حتى يتمكن الطالب و المعلم من معرفة مدى تقدم الطالب في المادة الدراسية وهذه العملية ليس لها بداية أو نهاية وإنما تبدأ مع بداية عملية التدريس وتنتهي معها "[2]

ويستند هذا النوع إلى وسائل تساعد في التقويم منها تلك الواجبات المنزلية أو المناقشات التي تدور في حجرة الصف،" أو عند تكليف المتعلم بالتلخيص أو الشرح بأسلوبه الخاص أوالأسئلة التي يطرحها المعلم ويتعين على المتعلم (المتلقي) الإجابة عنها ولعل أهم وسيلة مساهمة في التقويم البنائي هي عملية استرجاع الطالب ما تعلمه سابقا في الدرس الماضي"[3]

---

[1] نبيل جمعة ، القياس والتقويم من منظور تطبيقي،مرجع السابق ، ص25.

[2] تيسسير مفلح الكوافحة ، القياس و التقييم ، مرجع سابق ، ص49.

*يقصد بالتغذية الراجعة : إعلام التلميذ بنتيجة تعلماته صحيحة كانت أم خاطئة،وتمكينه من معرفة ما

إذا كان جوابه عن سؤال صحيحا أو خاطئا،مع توضيح جانب ومدى الصحة و الخطأ لمعرفة التفاصيل أكثر ، الأسئلة التعليمية و التقييم المدرسي ،أفنان نظيرة ، دروزة ، دار التوريق ، عمان، الأردن ، ط2، 2005، ص115.

[3]تيسسير مفلح الكوافحة ، المرجع السابق ، ص49،(بتصرف).

3-1-3 التقويم الشامل أو الختامي

يعد التقويم الشامل تقديرا نهائيا لتحديد مستوى التحصيل لدى التلاميذ حيث يتم هذا التقويم في نهاية السنة الدراسية ومن خلاله" يتم الحكم النهائي على مستويات التلاميذ وتحصيلهم العلمي، وذلك بوضع درجات نهائية رقمية على أساسها نقوم بتصنيف الطلبة بشكل نهائي فنصدر بذلك الحكم النهائي على عملية التحصيل، ويتم هذا عن طريق إعطاء التلاميذ صفات تحصيلية نهائية."[1]

جدول يوضح اهم الفروق بين التقويم القبلي و التقويم البنائي والتقويم الختامي.

نوع التقويم / عناصر المقارنة	التقويم القبلي	التقويم البنائي	التقويم التكويني الختامي
فترة الاستخدام	يتم في بداية العام أو قبل البدء في عملية التدريس	يتم أثناء العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها	يتم في نهاية الفصل أو السنة أو المرحلة التعليمية
الأهداف و الغاية	تشخيص الخبرات والمهارات السابقة. تحديد نقطة البداية الصحيحة لعملية التعلم.	متابعة تحصيل المتعلم تعديل مسار العملية التربوية. تزويد الطلاب بالتغذية	اتخاذ بعض القرارات الإدارية كالتفريغ إلى مستوى أعلى أو إعادة السنة أو التوجه إلى الحياة المهنية مثلا

[1] إيمان أبو غريبة ، القياس و التقويم التربوي ، مرجع سابق، ص 49.

		الراجعة. الكشف عن صعوبات التعلم .	
الأداة المستخدمة	اختبارات الاستعداد . الاختبارات الموضوعية وغير الموضوعية الاختبارات الشفوية	اختبارات تحصيلية موضوعية . واجبات منزلية مقابلة ملاحظة اختبار الأداء.	اختبارات تحصيلية موضوعية اختبارات شفوية سلم التقويم الذاتي أو المراقبة المستمرة.

2-3 شروط التقويم التربوي.

تستند عملية التقويم الناجحة إلى أسس ومبادئ وشروط ثابتة ينبغي عن المدرس أن يعيها لضمان إجراء هذه العملية بشكل صحيح وبالتالي الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية ، وهذه الشروط هي [1]:

- **الشمولية / التعميم:**

أي أن التقويم يجب أن يشمل جميع جوانب الشخصية (الجانب العقلي المعرفي، الجانب الانفعالي الوجداني، الجانب النفسي الحركي) وأن يشمل جميع عناصر المحتوى.

[1] أمين علي سليمان ، القياس و التقويم في العلوم الإنسانية ، مرجع سابق. ، ص103.

- **الاستمرارية:**

بمعنى ألا تقتصر عملية التقويم على فترة محددة من العام ثم تنتهي بل هي عملية مستمرة.

- **الموضوعية :**

ويقصد بها عدم التدخل الذاتي (الشخصي) أثناء الحكم على الظاهرة وعدم تأثر الحكم بالحالة المزاجية الانفعالية من قبل الفاحص .

- ✓ أن تتسم أداة التقويم بالثبات ويقصد بثبات الأداة هو اتساق الدرجات التي يتحصل عليها الأفراد إذا ما أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف عدة مرات"[1]
- ✓ لابد أن يرتبط التقويم التربوي بأهداف المنهاج أو الوحدة الدراسية أو الموضوع.
- ✓ ينبغي ان ينوع المقوم في أدوات التقويم فالأداة الواحدة قد تكون قاصرة للكشف عن مواطن التمكن والضعف لدى المقوم وكذلك الوصول إلى نتائج ومعلومات أكثر دقة وصوابا.
- ✓ التقويم عملية تعاونية مشتركة بين المقوِم والمقوم وقد يتعاون المعلم مع زملائه أو مع أولياء الأمور أو مع غيره من الباحثين [2]
- ✓ أن يراعي التقويم الفعال مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين كأن يتدرج المعلم في تصميمغ الاختبار ويترواح بين أسئلة الحفظ وأسئلة الفهم ومن السهل إلى الصعب.
- ✓ صدق أداة التقويم" بأن تكون صالحة لقياس ما وضعت لقياسه[3] .

---

[1] رافدة الحريري ، التقويم التربوي ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1، 2012، ص412.

[2] المرجع نفسه ، ص412.

[3] أمين علي سليمان ، القياس و التقويم في العلوم الإنسانية ، مرجع سابق ، ص104.

4-أهمية التقويم التربوي.

إن للتقويم أهمية يستمدها من ضرورة الاعتماد عليه في قياس مدى تحقق الأهداف في كل الميادين وخاصة في الميدان التعليمي و هذه الأهمية نلخصها كالتالي:

- ✓ التقويم أساس التطور التربوي "فبدون تقويم فاعل ومؤثر لن تتطور العملية التعليمية لأن التقويم الجيد يؤدي إلى إصدار أحكام تربوية صحيحة واتخاذ قرارات فاعلة مناسبة"[1]
- ✓ يشمل التقويم التربوي مجالات متعددة ويستعمل أدوات وطرق وأساليب متنوعة في الحكم على نجاح أو فشل العملية التعلمية حيث لم يعد التقويم محصورا في قياس التحصيل الدراسي للمواد المختلفة فقط بل تعداه إلى قياس مقومات شخصية التلميذ في شتى جوانبها.
- ✓ يساعد التقويم في الكشف عن مواطن القوة و الضعف لدى المتعلمين وكذا تشخيص صعوبات التعلم ومحاولة تجاوزها، وذلك من خلال خطوات نحصرها كالآتي:

1.تحديد المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم

2.التعرف على طبيعة ونوع صعوبات التعلم (معرفية، نفسية ، حركية) .

3.تحديد الأسباب التي أدت إلى هذه الصعوبات .

4.تحديد العلاج و تصحيح ما تم إيجاده من اعوجاج وقصور[2].

- ❖ يكشف لنا التقويم عن المواهب و المؤهلات و المميزات التي يمتلكها المتعلم.

[1] نائلة الأجرى، الاختبارات النفسية التحصيلية و التقويم التربوي ، مرجع سابق ، ص24.

[2] المرجع نفسه ،ص25.

المبحث الثاني: مهارات التعبير الكتابي.

1. التعبير الكتابي التحرير وأنواعه:

إن الهدف النهائي من تدريس فنون اللغة المختلفة هو الوصول إلى تمكين الطالب من التعبير بطلاقة وانسيابية وسلامة. والتعبير الكتابي "أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة في المناهج الجديدة، وهو نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة فيوظف الأساليب التعبيرية مستعينا في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة وعلامات الوقف ووقف العلامات الفقرية"[1].

وهو " مقدرة الطالب على التعبير عما في نفسه كتابة بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواه اللغوي، وتمرينه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة ،وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربطها".[2]

ولا تقل أهمية التعبير الكتابي عن التعبير الشفوي "إذ أنه وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الذي تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية"[3] ويبدأ التعبير الكتابي مع المتعلم عندما "تتكامل مهاراته اليدوية بالتدرج"[4]

---

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2016، ص15.

[2] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص500.

[3] خالد حسن أبو عشمة ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ،شبكة الألوكة ، د ط، د ت، ص13.

[4] سعدون محمود السامراء، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ط1، 2005، ص237 بتصرف.

بناء على ما سبق فإن التعبير الكتابي في العملية التعليمية نشاط فكري أدائي تواصلي إدماجي، يقوم فيه المتعلم بصب أفكاره وتوظيف مختلف تعلماته التي مرت عليه خلال المواقف التعليمية ، في قالب لغوي سليم مع مراعاة آداب الكتابة وقواعدها حسب ما يطلب منه المعلم في ضوء موضوع التعبير.

وينقسم التعبير الكتابي إلى :

أ.تعبير إبداعي :

و"يتمثل في الفنون الأدبية المتنوعة كالشعر والقصص والمقالات والخواطر، ومن خلال هذا النوع من التعبير"يتم الإفصاح عن العواطف ومكنونات النفس والأحاسيس المتنوعة بأسلوب فصيح ونسق عال يجعل السامع أو القارئ يشارك الكاتب مشاركة وجدانية، وبناء على هذا فإن بعضهم يطلق عليه التعبير الأدبي أو الذاتي ،ولعل أهم ميزة تميز هذا التعبير تتمثل في كثرة المحسنات البديعية وحسن انتقاء الكلمات والعبارات وهذا التعبير بهذه المواصفات يتوافق مع أصحاب المواهب الأدبية ومع التلاميذ الذين يبحثون عن اللذة والمتعة فيجدونها في هذا النوع من الكتابة الإبداعية ...ويلعب المعلم دورا مهما في توجيه التلاميذ وإرشادهم نحو هذا التعبير عن طريق حسن اختيار بعض الموضوعات التي تربي فيهم الخيال وتساعدهم على الإبداع والابتكار"[1] وكذا حثهم على نظم الشعر ومحاولة كتابة القصص و التمثيليات وإقامة المناظرات وإعداد المقالات...إلخ.

ب.تعبير وظيفي:

يختلف التعبير الوظيفي عن التعبير الإبداعي حيث أنه يمثل " ذلك النوع من الكتابة المتصلة بالمهن أو الخاصة بالوظائف ...وهذا النوع من التعبير لابد أن يركز عليه خلال

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص250.

العامين الأخيرين من المرحلة الابتدائية ، وهذا يعني ألا ينتقل الطالب من هذه المرحلة إلى المرحلة التالية ، إلا وقد درب على الكتابة في هذا اللون ، واكتسب مهارتها ، وأخذ يشعر أنه يتعلمه ليمارسه في مستقبل حياته

ومما هو لافت للنظر، أن أغلب موضوعات التعبير في المدارس تندرج ضمن التعبير الإبداعي ولعل هذا مايفسر ضعف التلاميذ في المراحل المتقدمة من التعليم في كتابة الرسائل أوإعلان أو برقية تهنئة ،في حين أننا نجدهم أكثر تمكنا في تلك التعابير الإبداعية كوصف الطبيعة مثلا".[1]

2.مجالات ومهارات وشروط التعبير الكتابي :

2-1 المجالات:

إن للتعبير الكتابي مجالات متنوعة بعضها يجده الطالب في المدرسة، وبعضها تزخر به الحياة وتزدحم فيها اذهان الطلاب، ومن هذه المجالات نذكر:" كتابة الرسائل الأدبية وكتابة المذكرات والتقارير وكتابة الملخصات وشرح بعض الأبيات الشعرية ونثرها وإعداد الكلمات وكتابة محاضرة الجلسات والاجتماعات وتحويل القصة إلى حوار تمثيلي والإجابة عن أسئلة الامتحانات"[2]

2-2 المهارات :

مهارات التعبير الكتابي كثيرة يمكننا إجمالها في ثلاثة مهارات أساسية تبقى مترابطة

[1] المرجع نفسه ، ص253.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ،دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط1، 2004،ص ص92/91.

ومتداخلة مع بعضها البعض إذ لا غنى لواحدة عن الأخرى وهذه المهارات هي[1]:

2-2-1 مهارة المحتوى و المضمون :

- ✓ كتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أبرز فكرة في الموضوع ، بحيث تتميز بالجاذبية وتتناول صلب الموضوع بدقة و تسلسل منطقي.
- ✓ كتابة كل فكرة رئيسية في فقرة
- ✓ كتابة الجملة الرئيسية و الفرعية بوضوح.
- ✓ تنظيم الأفكار وعرضها في ترتيب منطقي.
- ✓ تأييد الفكرة بالأدلة و الشواهد وإقناع القارئ.
- ✓ كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فكرة و ما يستفاد منها .

2-2-2 مهارات اللغة و الأسلوب:

- ✓ استخدام أدوات الربط المناسبة استخداما صحيحا أثناء الكتابة.
- ✓ اتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.
- ✓ اختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى .
- ✓ استخدام كلمات عربية فصيحة.
- ✓ مراعاة صحة تركيب الجملة و اكتمال أركانه.

2-2-3 مهارات الشكل و التنظيم :

- ✓ استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
- ✓ اتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة.

[1] حاتم حسن البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ،دط ، 2011م، ص80.

- ✓ الكتابة بخط واضح وجميل مع مراعاة رسم الحروف داخل الكلمة.
- ✓ مراعاة الشكل التنظيمي للفقرة (ترك فراغ في بدايته).
- ✓ مراعاة الطول المناسب للموضوع.
- ✓ دقة الرسومات و التوضيحات.[1]

2-3 شروط التعبير الكتابي الجيد :

يرى المربون أن ثمة ثلاثة عناصر أساسية لابد من توافرها لإنجاز التعبير بشكل مقبول وهذه العناصر كالتالي[2]:

2-3-1 توافر المادة :

والمقصود بها وجود مايمكن قوله عند المتعلم أو الكاتب صاحب التعبير،أين يستمدهذا القول من ينبوعين مهمين هما :

- ✓ الملاحظة المباشرة للعالم.
- ✓ الكتب التي تنقل إليه صورا من عوالم غير معروفة لديه بالإضافة إلى الافلام والمجسمات، وغيرها .

2-3-2 توافر فنية القول ووسائله:

وهنا تأتي تمرينات بناء الجمل واستخدام الألفاظ الدالة والمعبرة، وتحقيق التوازن بين المبنى والمعنى مع عدم الإسراف في استخدام نماذج في الجمل ذات الصيغة الأدبية خوفا من التكلف الذي قد يجنح إليه بعض الناشئة .

---

[1] المرجع نفسه، ص 81.

[2] راتب قاسم عاشور،فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص124.

2-3-3 توافر الدافع: ويتم هذا الشرط بعاملين هما :

- شخصية المعلم المواكب لروح العصر المحب للقراءة و الذي يحيا حياة أدبية و يحترم إبداعية ناشئته، فلا يفرض عليهم شكلا معينا ،بل يكون مرنا ويكيف طريقته وفق الأجواء ويتفاعل معها.
- شخصية الناشئة أنفسه (المتعلمين)، بحيث يتخيرون الموضوعات الوثيقة الصلة بنفوسهم.

بمعنى أن التعبير الكتابي الجيد يقوم أساسا على العامل المعنوى والمتمثل في تلك الأفكار التي يستقيها المتعلم الكاتب من قراءاته السابقة وما تزوده به الطبيعة ، والعامل اللفظي والمتمثل في جودة صياغة العبارات وحسن الربط بينها ،وهذان العاملان لا يتحققان بشكل مثالي إلا إذا كانت ظواهر بيئة المتعلم و محيطه الإجتماعي منطلقا لمناقشة نشاط التعبير الكتابي.

3.أهداف تدريس التعبير الكتابي و أهميته :

3-1 الأهداف :

تتقاطع أهداف تدريس التعبير الكتابي مع أهداف التعبير بصفة عامة حيث يمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي :

- ✓ التعبير عن أحاسيس الطالب وعواطفه وأفكاره وتجاربه تعبيرا فصيحا [1].
- ✓ إقدار التلميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منه المجتمع ، والسيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير و التعبير و الاتصال [2]

[1] سعد علي زاير ،إيمان عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مرجع سابق ،ص502.

[2] علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشوق للنشر و التوزيع ، الرياض ، دط، 1991م، ص287.

- ✓ توظيف الرصيد اللغوي المكتسب بوضعيات جديدة .
- ✓ ترتيب الأفكار و استخدام أدوات الربط .
- ✓ حسن انتقاء الكلمات و العبارات المناسبة للفكرة .
- ✓ تحليل الأفكار و تركيبها و التوسع فيها .
- ✓ إبداء الرأي كتابيا في قضايا مرتبطة بالواقع المعيش .
- ✓ الاهتمام بصحة التعبير و جودته.
- ✓ الكتابة السليمة في جميع الأنشطة[1]

3-2 الأهمية :

يعد التعبير ضرورة حيوية للفرد والمجتمع فهو عنصر مهم من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها الإنسان في أي طور من أطوار حياته، فالطفل محتاج إلى التعبير عن نفسه بالحديث إلى غيره في ترتيب للكلمات واختبار للجمل وإن ضاق مجاله في هذا تبعا لمستوى نضجه، والشاب الناضج ليس أقل من الطفل احتياجا إلى أن ينفث دخيلة نفسه عن طريق التعبير بالإضافة إلى أن التعبير أداة من أدوات التعليم والتعلم ويساعد في حل المشكلات الفردية والاجتماعية، وهو أيضا طريقة اتصال الفرد بغيره، ووسيلة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات ولعل الأهمية الكبرى للتعبير في الميدان التعليمي أنه غاية في دراسة اللغة في حين أن فروعها الأخرى كالقراءة والخط والقواعد وسائل مساعدة تمكن الطالب من التعبير الواضح.

[1] اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص15.

4- خطوات تسيير حصة التعبير الكتابي و تقويمه:

4-1 خطوات سير حصة التعبير الكتابي

ينبغي على المعلم صاحب الكفاءة في التدريس أن يراعي مبدأ التدرج في دروس التعبير الكتابي وفقا لمستويات المتعلمين وقدراتهم ،كما يجب عليه أن يجعل من التعبير الشفوي دعامة للتعبير الكتابي من خلال مناقشة الموضوع شفويا ، ثم يتدرج مع المتعلمين وفقا للخطوات التالية :[1]

- **التمهيد أو المقدمة و اختيار الموضوع** : حيث على المعلم أن يمهد للحصة بما يشوق الطلبة إلى الدرس ويهيئ أذهانهم له .
- **معالجة الموضوع أو عرضه:** ويقصد به الأسلوب الذي يتبعه المعلم في عرض موضوع التعبير أمام التلاميذ وتعتبر هذه الخطوة الأساس في الدرس ...لذا فإن المعلم ملزم بأن يخطط لها مسبقا وألا يؤديها ارتجالا لأن التلاميذ في مثل هذا الموضوع غالبا لا يدرون ما يكتبون ولا يعرفون من أين يبدؤون ولذلك على المعلم أن يعالج هذه الحيرة على النحو الآتي:
  - ✓ رصد عنوان موضوع التعبير المتفق عليه على اللوح.
  - ✓ مناقشة التلاميذ بأسئلة تتعلق بموضوع التعبير وتبرز أفكاره الرئيسية و الجزئية.
  - ✓ تلخيص فكرة الموضوع بطريقة مختصرة باستخدام الشواهد و العبارات الجميلة.
  - ✓ تدوين الأفكار التي يتألف منها الموضوع على اللوح على شكل عبارات قصيرة.
- **كتابة هيكل الموضوع** : وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري حيث يقوم الطلاب بكتابة هيكل الموضوع أو العناصر الرئيسية فيه، المدونة على اللوح بعد أن يفرغ المعلم و الطلاب من عملية السرد و المحادثة.

[1] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ، مرجع سابق، ص ص265/266 (بتصرف.)

- **التلخيص الشفوي:** يتم فيها تلخيص الموضوع بشكل شفوي ليتأكد المعلم من ثبوته في أذهان المتعلمين ، وقد يتخلى معلمو المراحل التعليمية المتقدمة عن هذه المرحلة على عكس المرحلة الابتدائية .

- **تدوين الموضوع أو مرحلة التحرير:** ولا تتم هذه الخطوة إلا إذا تأكد المعلم كما أشرنا سابقا من ترسيخ وثبوت الموضوع في أذهان المتعلمين على أن يلتزم المعلم في هذه الخطوة بالأسس التالية:

- ✓ ألا تقل الفترة المتاحة في الحصة لعملية الكتابة عن نصف الحصة المخصصة.
- ✓ من المناسب أن يشرع التلاميذ في البداية في كتابة الموضوع على أوراق خارجية أودفاتر مسودات.
- ✓ ألا يزيد حجم موضوع التعبير عن صفحة واحدة خاصة في المرحلة الابتدائية.
- ✓ قد يكتب المتعلمون التعبير داخل القسم وخارجه ،أما الكتابة في الصف فتمارس إذا كانت موضوعات التعبير سهلة قصيرة وتحتاج إلى حوار ومناقشة ،وأما الكتابة في البيت فيعتمدها المعلمون في الموضوعات التي تتطلب المزيد من التفصيل و الشرح و البحث و التنقيب.

- **التصحيح:** بعد كتابة الطلاب الموضوع يقوم المعلم بجمع الدفاتر مع الحرص على جمعها في نفس الوقت ليراقب المعلم ويوجه ويقيم تعابيرهم"، وتمر مرحلة التصحيح هي الأخرى بمرحلتين ،الأولى مرحلة تصحيح المعلم للأوراق أو الدفاتر خارج القسم ليحدد جوانبا الضعف أو القصور والثانية مرحلة التصحيح داخل القسم لتوعية التلاميذ وشد انتباههم نحو أخطائهم .

4-2 تقويم التعبير الكتابي وتصحيحه.

إن عملية تصحيح التعبير الكتابي عملية شاقة متعبة لكل معلم لكنها خطوة ضرورية في التعليم ولا يجب على المعلم الاكتفاء بالتصحيح التقليدي الذي يؤكد على الأخطاء اللغوية أوالنحوية فقط، كما يجب عليه أن يراعي عدة نقاط أهمها:[1]

1. الوضوح الشامل للتصحيح وعدم الإكثار من تصحيح الأخطاء لأن ذلك يسبب الإحباط عند الطالب.
2. يجب أن يهتم المعلم بتدريب الطلاب وتمرنهم على التعبير، وأن يتجاوز بعض الأخطاء في العبارات لأن الجودة في التمرين.
3. أن يجمع أخطاء الطلبة (عموما) في ورقة مدونة، يطلعهم عليها ليقوموا بالتصحيح الذاتي بعد أن يقارنوا ورقة المعلم بأوراقهم.
4. أن يترك المعلم وضع العلامات للطالب في التعبير وأن يترك الدرجة النهائية إلى فترة متأخرة لتشجيع الطلبة على تحسين أساليبهم ومعالجة أخطائهم
5. يقوم المعلم بتوزيع الدرجة(العلامة) على الناحية اللغوية و الأسلوب و الناحية الفكرية لأن التعبير يتكون منها جميعا وعدم الاقتصاد على الناحية اللغوية لأن التعبير عملية دائمة تكمن في دروس اللغة العربية كلها.

وتشير النقطة الأخيرة في هذا العنصر إلى وجود طريقين متبعتين من طرف المعلمين في تصحيح نماذج تعليم التلاميذ

أ- **الطريقة التحليلية:** وتستوجب هذه الطريقة "تقسيم سؤال التعبير إلى عدة عناصر أساسية وهي: الشكل والمضمون والمنهجية حيث يمنح المتعلم تقييما جزئيا على كل عنصر

[1] السامراء، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، مرجع سابق ،ص ص244/243.

من هذه العناصر"[1] أي أنها طريقة تقيم وتقوم كل جوانب موضوع التعبير من معاني وأفكار ومنهجية وحسن الربط والتنظيم والإتقان، وهذا من خلال ما يعرف في الميدان التعليمي بشبكة تقييم الإنتاج الكتابي وهي كالتالي:[2]

المعايير	المؤشرات	التحكيم		العلامة
		نعم	لا	
الوجاهة	حجم المنتج من 10إلى 12 سطرا الكتابة في صلب الموضوع			
الانسجام	ترتيب الأفكار و تسلسلها			
	توظيف أدوات الربط بشكل سليم			
سلامة اللغة	خلو المنتج من الأخطاء			
	الترتيب السليم للجمل			
الاتقان والإبداع	تنظيم الورقة			
	البياض			
	علامات الوقت			
	وضوح الخط و مقروئيته			
	توظيف الشواهد			

جدول يبين شبكة تقييم التعبير الكتابي.

[1] حلوش مصطفى،دراسة تقويمية لعملية تدريس التعبير الكتابي في اللغة العربية في الطور الثاني من التعليم الأساسي،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ،كلية العلوم الإجنماعية،جامعة وهران –السانيا–،2007/2006م ،ص ص94/ 95.

[2] غليوس صالح ، الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية ، جامعة المسيلة ، د ت ، ص166.

ب-الطريقة الانطباعية :

ويقصد بها أن يقيم المعلم التعبير "استنادا إلى الانطباع العام الذي تشكل عنده، وهذه الطريقة هي أكثر الطرق شيوعا نظرا لأنها تختصر الجهد والوقت فهي تسمح بتصحيح عدد كبير من مواضيع التلاميذ في مدة وجيزة، كما أنها لا تتطلب تركيزا كبيرا في تفاصيل التعبير المحرر، فإما أن يركز المعلم على اللغة السليمة والأسلوب مع التساهل نوعا ما في التمحيص في الأفكار و المعاني أو العكس"[1]

5- مشكلات وصعوبات تدريس التعبير الكتابي:

يواجه تدريس أو تعليم التعبير الكتابي في مختلف مراحل التعليم خاصة في الجزائر عدة مشاكل لعل أهمها :اتباع طرق تحليلية في تدريسه وكذا قلة الاهتمام به واعتباره عند البعض أمر غير إلزامي في التعليم و التعلم بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم.

5-1 مشكلات تواجه المعلم :

1. "كثرة العبء الدراسي الملقى على كاهل معلمي اللغة العربية، خاصة في المرحلة الابتدائية وزيادة عدد الحصص المسندة إليهم وازدحام الصفوف بالطلبة وزيادتهم عن الحد المقبول تربويا مما يجعلهم ينفرون من درس التعبير أو تصحيح موضوعاته
2. جهل بعض المعلمين بمراحل النمو اللغوي لدى المتعلم الشيء الذي يجعلهم غير متأكدين من تحديد مستوى قدراتهم "[2].

[1] حلوش مصطفى ، دراسة تقويمية لعملية تدريس التعبير الكتابي ، مرجع سابق ، ص94.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية،مرجع سابق،ص 254.

3. "قيامهم بعرض موضوعات تعبيرية تقليدية ضيقة إذ أن أغلب ما يقدم إلى الطلاب موضوعات يجبرون على كتابتها ، وليس لديهم عنها خبرة شخصية أو رغبة في كتابتها"[1]

4. عدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب المتعلمين على التعبير الكتابي.**5**

5-2 مشكلات تواجه المتعلم:

1. سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى الطالب" فهو يتعامل باللهجة العامية في المجتمع فيشعر أن اللغة الفصحى ليس لغة الحياة ، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه الطالب والمعلم هو وسط لا يستعمل غير العامية أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيز ضيق".[2]

2. ضعف الرصيد اللغوي لدى المتعلم "وعملية التعبير عملية ذهنية معقدة تبدأ أولا بولادة الفكرة أو إحساس معين ، و يحتاج التلميذ إلى نقل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين لأن هذا النقل يساعده على التخفيف من الأرق و التوتر الذي يعانيه وعند ذلك يبدأ البحث عن قوالب لغوية فيقوم بوصف الكلمات في نسق معين ليشكل جملة ثم فقرة"[3]ومثل هذا الأمر يحتاج منه إلى معجم لغوي ثري قادر على النقل.

3. "غياب دور الأسرة في تنمية مهارة التحدث والكتابة وذلك من خلال تشجيع أبناءها على الحوار والمناقشة، حيث تبين أن الأطفال يميل بطبعه إلى الكلام والأسئلة المتواصلة وللإجابة عن تلك الأسئلة نراه يتوجه إلى الآباء والأمهات لكن الأمر الذي يبعث إلى الأسف

[1] المرجع نفسه، ص254.

[2] راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها ، مرجع سابق ، ص144.

[3] محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري ، مرجع سابق ، ص123.

أن كثيرا من الأسر تميل إلى قمع الأطفال و كبتهم واعتبار حديثهم فرض من الثرثرة التي لا جدوى منها"[1]

4. كما يمكن أن تكون موضوعات التعبير التي يطلب من المتعلمين التعبير عنه لا توافق ميولاتهم ورغباتهم، لذلك وجب أن يكلفوا بأعمال كتابية تمس حياتهم وتكون قريبة من واقعهم مناسبة لسنهم.

5. "عدم اهتمام المتعلمين بالمطالعة الخارجية التي تثري رصيدهم ،وعدم معرفتهم جوانب الموضوع الذي يكلفون بالتعبير عنه"[2]

6. "شعور الطفل بعدم أهمية التعبير فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه وبالتالي على المعلم إبراز أهمية التعبير وإظهار دوره في حياته وتقديم التشجيع والثناء على من يتقن هذه المهارة"[3].

[1] عبد الفتاح حسن البجة، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها ، مرجع سابق ، ص261.

[2] سعد علي زاير ،إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مرجع سابق ، ص503.

[3] فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط2 ، د ت، ص149.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه سابقا في هذا الفصل نستخلص مايلي :

- التقويم ضرورة تربوية تمكننا من معرفة ما تحقق من الاهداف المسطرة في العملية التعليمية، وهو ظاهرة تبنى على أسس علمية لمعالجة الإعوجاج والنقائص في عمليتي التعليم و التعلم .
- يرافق التقويم التربوي جل الأنشطة التعليمية بما فيها نشاط التعبير الكتابي وذلك من أجل تحسين وتطوير مهارات المتعلمين الكتابية .
- التعبير الكتابي هو نشاط مهم بالنسبة للمتعلم ،حيث يستثمر فيه مكتسباته المختلفة بتوظيفه للأساليب التعبيرية وفق قواعد الكتابة السليمة .
- للتعبير الكتابي عدة مهارات يتم الحكم على اكتسابها من طرف المتعلم بواسطة شبكة تقييم التعبير الكتابي .

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لدور التقويم التربوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية جزءا تطبيقيا تكميليا داعما للجزء النظري ، الذي يتضمن مختلف أدبيات الموضوع وهي معيار يكشف مدى صدق وصحة الفرضيات من عدمها

وقد كانت انطلاقتنا في هذه الدراسة بدءا بمنحنا تصريحا رسميا من طرف إدارة الجامعة لتسهيل الأمور علينا في هذا البحث و الوصول إلى هدفنا منه،وهو كشف العلاقة بين التقويم التربوي وتنمية مهارات التعبير الكتابي الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وفيما يلي عرض لإجراءات الدراسة التطبيقية بدءا بمنهج الدراسة وعينة البحث وكذا وسائل جمع البيانات ثم بيان مجالات الدراسة وصولا إلى عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء فرضيتنا المقامة في هذا العمل.

المبحث الأول : عرض اجراءات الدراسة الميدانية.

1.منهج الدراسة:

إن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للوصول إلى حقيقة ما، وهو "خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم المدعمة بالبرهان و الدليل "[1]

بناء على هذا ونظرا لأهمية المنهج في الموضوع، فإن موضوع بحثنا وطبيعته فرضت علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعنى بوصف الظاهرة المدروسة وجمع معلومات حول مشكلة هذه الظاهرة كميا، ومن ثمة تحليلها ومناقشتها بدقة وموضوعية وفقا لمعطياتها المتحصل عليها.

2..مجتمع وعينة الدراسة:

نقصد بالعينة " مجتمع الدراسة الذي تجمع فيه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع لنتحرى عليها بالدراسة ، فالعينة إذن جزء منعين من أفراد المجتمع الأصلي"[2]

ومجتمعنا هو السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بكل ما تشمله من معلمين و تلاميذ أما عينتنا فقد كانت جمعا من أساتذة هذه المرحلة أو السنة والذين بلغ عددهم 22 أستاذا وأستاذة بالإضافة إلى عينات من تعابير التلاميذ.

---

[1] محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة بسكرة ،الجزائر، ط1، د ت، ص14.

[2] عمار بخوش ، مناهج البحث العلمي و طرائق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط3، 2001، ص47.

3.وسائل جمع بيانات الدراسة:

لا يخفى على كل باحث أن لكل دراسة مجموعة من الوسائل والأدوات، التي يقوم باستعمالها ليصل إلى ما يصبو إليه من معارف وحقائق، وكذا التأكد مما سبق عرضه خلال الجزء النظري أو تفنيده ، من هذا المنطلق استعنا في دراستنا ب:

3-1 الاستبانة (الاستبيان):

وهي "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد"[1]

وقد تضمنت استمارة الاستبانة الخاصة بنا على 11سؤال موجها لأساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وهي على نوعين :

3-1-1 أسئلة مغلقة: حيث يجد المبحوث نفسه مقيدا بإجابة معينة يحددها الباحث كان يجيب ب (نعم) أو ب (لا) .

3-1-2 أسئلة مفتوحة:أين يترك في هذا النوع الحرية للمبحوث في الإجابة والإدلاء برأيه وكذا تقديم أفكاره على النحو الذي يريده، وهو امر ساعدنا في التحليل و فهم الظاهرة أكثر.

3-2 الملاحظة: ونعني بالملاحظة في البحث العلمي "مشاهدة الظاهرة محل دراسة عن كتب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، في عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار

[1] محمد عبدات وآخرون، منهجية البحث القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، ط2، 1999، ص63.

المنهج المتبع[1]. لذلك قمنا بإجراء ملاحظة عن كثب حول كيفية سير حصة التعبير الكتابي وكيفية تصحيحه وتقويمه.

4.مجالات الدراسة:

4-1 المجال الزماني : دامت فترة دراستنا الميدانية مدة شهر تقريبا،وذلك من18مارس إلى غاية 20 من شهر أفريل تزامنا و العودة لمقاعد الدراسة بعد عطلة الربيع .

4-2 المجال المكاني : لقد اختارت الباحثتان إقامة دراستهما الميدانية بمقر سكنهما ، وذلك في كل من بلدية المدية و بلدية تمزقيدة عبر المؤسسات الموضحة في الجدول التالي:

اسم الابتدائية	المكان	عدد المعلمين
الشهيد طاهر تشيكو	حي الداميات	2
تعشاش بركان للذكور	حي الداميات	2
تعشاش بركان للبنات	حي الداميات	2
الشهيد أحمد تريكي	حي الداميات	2
عبد الرزاق بن شنب	حي تاكبو	2
بوخلخال الماحي	حي عين الذهب	2
محمد سالم	تمزقيدة	2
مصطفى كواديك	تمزقيدة	1
محمد مجر	حي تاكبو	1
الإخوة قرنوس	حي عين العرايس	2
الشهيد كتابي عبد القادر	حي شلعلع	2
بلقاسم فيسة محمد	حي بازيز	2

[1] أحمد بن مرسلي ، منهاج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2003م ، ص203.

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية و التعليق عليها:

1.تحليل نتائج الاستبيان

1-1 النتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية.

الجدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

الإجابات	التكرار	النسبة
شهادة ليسانس	19	%86
شهادة ماستر	3	%14
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 86% من معلمي السنة الخامسة، هم أصحاب شهادة ليسانس، في حين أن نسبة حاملي شهادة الماستر قدرت ب14% ممثلة في ثلاثة معلمين.

وهذا التفاوت الكبير بين النسبتين راجع لسياسة الدولة المتبعة في قطاع التربية والتعليم، حيث أن المؤهلات العلمية التي تشترطها في مسابقات التوظيف في المرحلة الابتدائية كانت في الأغلب شهادة الليسانس أو شهادة الدراسات العليا.

الجدول رقم 2: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

الإجابات	التكرار	النسبة
لغة وأدب عربي	8	%36
تخصصات أخرى	14	%64
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول:

لقد كان سؤال هذا الجدول مفتوحا حيث اتضح لنا من خلاله أن نسبة توظيف التخصصات الأخرى، كعلم الاجتماع والعلوم الاقتصادية والسياسية وحتى المالية قد نالت حظا أوفر في التوظيف بالسنة الخامسة أو بالمدرسة الإبتدائية بصفة عامة، حيث بلغت نسبة هذه التخصصات 64%، في حين أن تخصص اللغة والأدب العربي تمثل بنسبة 36% وهذا بسبب عدم اشتراط الاختصاص في التوظيف وذلك لأن المعلم في المرحلة الابتدائية يشرف على جميع المواد، وقد يعود ذلك لسهولة المناهج التعليمية وعموميتها حيث تمثل المعارف في السنوات الأولى معطيات بديهية لكل متخرج وصاحب مؤهل علمي.

إلا أن هذا الأمر من شأنه أن يزيد من العبء على كاهل المعلم في ظل كثرة أعداد التلاميذ في الأقسام.

الجدول رقم 3: يبين مدة عمل كل أستاذ مع تلاميذ قسمه الحالي.

الإجابات	التكرار	النسبة
من أول سنة لهم	19	%86
من السنة الرابعة	2	%9
من السنة الخامسة	1	%5
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول:

كان السؤال في هذا الجدول مفتوحا ايضا وقد توصلنا من خلاله إلى ثلاثة نسب ، النسبة الأولى هي نسبة 86% من المعلمين الذين أشرفوا على تلاميذهم من أول سنة تعلم لهؤلاءالتلاميذ، في حين مثلت نسبة 9% عدد المعلمين الذين بدؤوا مع قسمهم من السنة

الرابعة ، أما النسبة الثالثة قدرت ب 5% يمثلها معلم واحد عين على رأس هذا القسم بداية من الموسم الدراسي الحالي 2023/2022.

بمعنى أن غالبية أساتذة هذه السنة الذين وجهت لهم استماراتناعلى درجة جيدة من الخبرة مع تلاميذهم ، وكلما زادت خبرتهم معهم كلما تمكنوا من كشف نقاط ضعفهم والافصاح لنا عن طرق العلاج التي يرونها مناسبة لمتعلميهم.

2-1 النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية :

نص السؤال 01: هل يبدي تلاميذك في هذه السنة اهتماما بالتعبير الكتابي ؟

الجدول رقم 04:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	12	%55
لا	10	%45
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول:

تظهر لنا النسبة الأولى في الجدول و هي نسبة 55 %عدد المعلمين الذين صرحوا بأن تلاميذهم يبدون اهتماما بنشاط التعبير الكتابي ،وهذا أمر إيجابي فالرغبة و الدافعية في التعلم عند المتعلم شرط أساسي لضمان تحقق تعلم و تعليم ناجحين ، ورغبة المتعلم بهذا النشاط من شأنها أن تزيد من تركيزه و انتباهه كما تساعده في الفهم بشكل أفضل و بالتالي سيظهر هذا المتعلم قدراته في الكتابة وسيسهل على المعلم توجيهه و تقييم مدى امتلاكه لمهارات التعبير الكتابي.

في حين وجدنا نسبة 45% وهي عدد المعلمين الذين قالوا بأن نشاط الانتاج الكتابي ليس من اهتمامات التلاميذ في هذه السنة بالدرجة الأولى و السبب في ذلك حسب استنتاجنا يعود إلى :

1. وجود بعض مواضيع التعبير الكتابي التي لا توافق ميولات التلاميذ ولا تلامس حاجاتهم الداخلية ، ككتابة التقارير أو اللافتات الإعلانية.
2. ضعف التلاميذ في الجانب اللغوي الأمر الذي يجعل حصة التعبير لديهم أمرا صعبا.
3. غياب المطالعة لديهم مما يجعلهم يشعرون بالجمود الفكري في مقابل المواضيع المطلوبة منهم.
4. عدم تلقي تحفيز و تشجيع من طرف المعلم .

نص السؤال 02:ما مدى متابعتك وتوجيهك لأعمال التلاميذ الكتابية على كراريسهم؟

الجدول رقم5:

الإجابات	التكرار	النسبة
دائما	4	%18
أحيانا	18	%82
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتابعة الدائمة لما يكتبه التلاميذ متدنية نوعا ما، حيث كانت نسبة 82 %عدد المعلمين الذين يتابعون تلاميذهم من حين إلى آخر، وذلك للتأكد من إنجازهم للواجبات المنزلية أو خلال حصة التعبير الكتابي وتصحيحه وهذا بسبب ضيق الوقت أو التأخر في الدروس و كذا الضغط في المناهج.

أما نسبة 18% فهي نسبة تعكس فئة قليلة من المعلمين الذين يحرصون على المتابعة الدائمة لتلاميذهم وذلك من خلال مراقبة دفاترهم والوقوف على أخطائهم ومعاينة جودة الخط عندهم وحتى تنظيمهم لكتاباتهم ، سواء ما تعلق بأنشطة اللغة أو بغيرها.

إذ تعتبر مراقبة ومتابعة اعمال التلاميذ بشكل مستمر وجها من أوجه التقويم التكويني البنائي، فكلما حرص المعلم على مراقبة كتابات التلاميذ كلما تجنب المتعلم الوقوع في نفس الأخطاء مرة أخرى.

نص السؤال 03: هل تضطر لإلغاء حصة التعبير الكتابي و تعويضها بنشاط آخر؟

الجدول رقم6:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم أحيانا	15	%68
لا	7	%32
22	22	%100

الملاحظة على الجدول:

حسب معطيات الجدول فإن 68% من الأساتذة يلجؤون إلى إلغاء حصة التعبير الكتابي وتعويضها بنشاط آخر إذا لزم الأمر، وهذا بالرغم من قلة الحجم الساعي المخصص لهذا النشاط إذ يلغونه بسبب كثرة الدروس والمعارف التي تحتاج شرحا اكثر اعتقادا منهم أن التعبير الكتابي أقل أهمية من باقي الأنشطة.

ووجدنا النسبة المتبقية وهي 32% تمثل عدد المعلمين الذين يبقونعلى نشاط التعبير الكتابي في وقته وساعته ،هذا الأمر من شأنه أن يرسخ أهمية نشاط التعبير الكتابي في أذهان المتعلمين.

نص السؤال 04: هل تساعدك أسئلة المناقشة المقامة في بداية حصة التعبير الكتابي في إعطائك تقييما مبدئيا حول درجة استيعاب المتعلمين لموضوع التعبير؟ كيف ذلك ؟.

الجدول رقم7:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	13	%59
لا	4	%18
أحيانا	5	%23
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول:

يرى غالبية الأساتذة بنسبة 59% أن أسئلة المناقشة عنصر مهم في تقييم مدى استيعاب المتعلم لموضوع التعبير الكتابي، فشرح وضعيته وتبادل الحوار مع المتعلم يجعله يستنتج عناصر الموضوع، وكلما لاحظ المعلم تجاوبا مع تلك الأسئلة كلما تأكد من استيعابهم وفهمهم للمطلوب.

في حين ترى نسبة 23% من المعلمين أن أسئلة المناقشة أحيانا ما يكون لها دور في معرفة وتقييم درجة استيعاب المتعلم وذلك حسب الموضوع المتناول في الحصة أو طريقة صياغة الأسئلة.

أما النسبة الأخيرة فهي نسبة 18% من المعلمين الذين اختاروا بند (لا) بمعنى أن الأسئلة ليست معيارا دقيقا للحكم على فهم المتعلمين وذلك لأن المعلم لا يستطيع أن يناقش جميع التلاميذ و الاستماع لهم كل على حدى.

نص السؤال 05: هل تعتبر أن لحصة التعبير الكتابي دورا في تنمية مهاراته ؟ وكيف ذلك؟

الجدول رقم 08:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	22	%100
لا	00	%00
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول :

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه استفادة كلية من حصة التصحيح والتي بلغت نسبتها 100% لما لها من فوائد وإسهامات في تطوير مهارات التعبير الكتابي، سواء على مستوى الشكل أو المضمون ،حيث يمكن تلخيص هذه الاستفادة من خلال إجابات الأساتذة على الفرع الثاني لهذا السؤال :

1. تساعد حصة التصحيح في تعويد المتعلم على منهجية التعبير وهي مهارة من مهارات التعبير الكتابي وتتشكل عن طريق الدربة و الاستمرار.
2. اكساب المتعلم القدرة على التقييم الذاتي من خلال إعادة تصحيح أخطائه بنفسه على الكراس.
3. اكتسابه رصيدا لغويا جديدا وأفكارا جديدة انطلاقا مما يلقى على مسامعه من تعابير زملائه، وبالتالي تمكنه من توظيفها مستقبلا في تعبيره.
4. التدرب على الكتابة النموذجية الخالية من الأخطاء.

نص السؤال 06:ما تقييمك لمهارات التعبير الكتابي عند تلاميذك؟

الجدول رقم 09:

الإجابات	التكرار	النسبة
ضعيفة	2	%9
متوسطة	16	%73
حسنة	4	%18
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول :

إن النسبة الكبرى في هذا الجدول وهي%73 تظهر بأن مهارات الكتابة عند تلاميذ السنة الخامسة في المتوسط على العموم، أما نسبة 18 %فهي نسبة الأساتذة الذين قيموا مهارات الكتابة عند تلاميذهم بالحسنة،واللافت للنظر من خلال هذه النسبة هو أن هؤلاء الأساتذة هم نفسهم الذين يراقبون أعمال تلاميذهم باستمرار وهذا تأكيد على أهمية التقويم الدائم والمستمر في تنمية مهارات الكتابة والتي تشكل بالدربة و الاستمرارية عليها.

أما النسبة الأخيرة فهي 9% وهي لأستاذان قيما مهارات تلاميذهم الكتابية بأنها دون المتوسط.

نص السؤال 07: ماهي الحلول العلاجية في نظرك للرفع من مهارات التعبير الكتابي عند تلاميذك ؟

لقد كان سؤالنا السابع مفتوحا وهذه أهم الحلول المقرحة خلاله:

1. تخصيص حصص أكبر لنشاط التعبير الكتابي .
2. تعويد التلاميذ على حصص المطالعة بشكل دائم، إذ أن عملية المطالعة من شأنها تزويد المتعلم بالأفكار والمعلومات والألفاظ التي يوظفها في عملية التحرير.

3. إعطاء المتعلمين الحرية في تعبيرهم وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير متى سمحت لهم الفرصة.
4. الاهتمام بالفكرة قبل اللفظ و اللغة ، أي أن يهتم المعلم بمعنى كتابات التلاميذ بدل التركيز على اللفظ بشكل مفرط حيث أنه خادم للمعنى وليس العكس.
5. الإكثار من حصص التعبير الشفهي و العودة إلى نظام التعليم الأساسي الذي كان يفرض على المتعلم التعبير الشفوي بصفة دائمة،وذلك من خلال ما يلاحظه في الصور والمشاهد المرفقة في الكتاب المدرسي،و بذلك تتشكل له ذخيرة لغوية وإمكانية للربط بين هذه الصور في قالب لغوي مكتوب مشحون بالألفاظ و العبارات الجميلة.

نص السؤال08: هل هناك علاقة بين تقويم التعبير الكتابي وتقويم أنشطة اللغة العربية الأخرى؟

الجدول رقم 10:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	22	%100
لا	00	%00
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول:

لقد كان هناك توافق بنسبة 100% على وجود علاقة بين تقويم التعبير الكتابي وتقويم أنشطة اللغة العربية الأخرى من صرف ونحو وإملاء وتعبير شفهي وحتى الخط، إذ أن هذه العلاقة هي علاقة تبادلية على اعتبار أن هذه الأنشطة قاسم مشترك في اكتساب المتعلم لغة سليمة، والمعلم من خلال تصويبه أخطاء التلاميذ في أنشطة اللغة العربية

الأخرى هو يدفعهم نحو تطوير مهارة الكتابة بشكل خال من الأخطاء وبلغة مقبولة وأسلوب حسن.

كما أنه ومن خلال وقوف المعلم على تعابير التلاميذ مقيما ومقوما لها فهو بشكل غير مباشر يقوم باقي الأنشطة و التي تشكل المادة الخام لموضوع التعبير.فكثرة الأخطاء النحوية مثلا تستدعي من المعلم البحث عن أسبابها فقد تكون طريقته في عرض وشرح الظواهر النحوية تفوق مستوى استيعاب غالبية التلاميذ أو لعدة أسباب وجب التنقيب عنها .

نص السؤال09: ماهي طريقتك في تصحيح التعبير الكتابي؟

الجدول رقم 11:

الإجابات	التكرار	النسبة
الطريقة الفردية	4	%18
الطريقة الجماعية	6	%27
الطريقتين معا	12	%55
المجموع	22	100

الملاحظة على الجدول:

يفضل غالبية الأساتذة بنسبة 55 %استخدام الطريقة الفردية في التصحيح مع الطريقة الجماعية، وذلك بأن يصحح المعلم أوراق التلاميذ كل حدى ويدون الأخطاء المترصدة من كل ورقة ثم يقوم بعملية تصحيح جماعي على السبورة من خلال جدول للأخطاء مرفقا بتعبير نموذجي للاحتذاء به.

كما وجدنا نسبة 27% من الأساتذة قد اختاروا الطريقة الجماعية مباشرة وذلك لاختصار الجهد و الوقت وتعميم الفائدة على الجميع .

في حين اختارت النسبة الأخيرة من الأساتذة مقدرة ب18% الطريقة الفردية وذلك لأنها طريقة تجنبهم إحراج المتعلم أمام زملائه و التقليل من قدراته.

نص السؤال 10: هل تلتزم بمؤشرات ومعايير شبكة التقييم الخاصة بالتعبير الكتابي في تصحيحه؟

الجدول رقم 12:

الإجابات	التكرار	النسبة
دائما	16	%73
أحيانا	06	%27
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول :

تلتزم نسبة 73% من الأساتذة في عملية تصحيح تعابير التلاميذ بشبكة التقييم الخاصة بالتعبير الكتابي والتي تتضمن الوجاهة، الانسجام، سلامة اللغة، الإتقان والإبداع، وهذا الالتزام بهذه الشبكة عامل مهم في وصف مهارات التلاميذ وتتبع عثراتهم بالشكل الدقيق من طرف الاستاذة، كما أن لها دورا في تعويد المتعلم مهارة التقويم الذاتي.

وتتقابل النسبة الأولى مع نسبة ثانية متمثلة في 27% من الأساتذة الذين لا يلتزمون دائما بالاحتكام لشبكة تقييم التعبير الكتابي بمعنى أنهم يقيمون تعابير تلاميذهم استنادا إلى معيار واحد فقط كمعيار سلامة اللغة من الأخطاء الإملائية مثلا، أو تقديم ملاحظة عشوائية سطحية حيث لا تعطي هذه الملاحظة تصورا عميقا لإمكانات المتعلم ولا تكشف بنسبة عالية عن مواطن ضعفه .

نص السؤال 11: هل يتابع أولياء التلاميذ مهارات الكتابة الخاصة بأبنائهم؟

الجدول رقم 13:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	4	%18
لا	18	%82
المجموع	22	%100

الملاحظة على الجدول :

الجدول أعلاه يبين نسبة متابعة الأولياء لما يكتبه أبناؤهم حيث مثلت نسبة 82%الأولياء الذين لا يبدون اهتماما بتكوين ابنائهم كتابيا ، وذلك قد يعود لاهتمامهم بالمواد العلمية كالرياضيات مثلا وبذلك يهملون أنشطة اللغة بما فيها التعبير الكتابي وقد لا يراقبون ما يكتبه أبناؤهم إلا خلال الوضعية الإدماجية في الجزء الأخير من الاختبارات التحصيلية أولجهلهم في كثير من الأحيان بأهمية التعبير سواء كان شفهيا أو كتابيا بالنسبة لابنائهم.

أما نسبة 18% فمثلت فئة الأولياء الذين يشجعون أبنائهم في الكتابة ويراقبونهم باستمرار وهذا أمر يساعد في تطوير مهاراتهم التحريرية على اعتبار أن عملية التقويم عملية مشتركة تعاونية بين المعلم وولي التلميذ.

و المعلم وحده خاصة في المدرسة الجزائرية لا يستطيع تقويم كل التلاميذ وذلك نظرا لكثرة العدد و كثرة المواد الموكلة إليه وضيق الوقت.

2.تحليل نتائج الملاحظة الميدانية :

إن الإنتاج الكتابي مع النظام الجديد مرادف للتعبير الكتابي في النظام القديم، وإن اختلفت التسميات فإن الهدف واحد وهو تمكين التلميذ من الإفصاح عما في نفسه بشكل سلس وسليم.

وللوقوف أكثر على مجريات هذا النشاط وكيفية التفاعل معه، قمنا بإجراء ملاحظة مباشرة في قسمين مختلفين للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، واقتراح وضعية إدماجية موضوعها (كتابة رسالة اعتذار لصديق لعدم التمكن من حضور حفل نجاحه). كاختبار لمستويات ومهارات التلاميذ الكتابية في هذه المرحلة،على اعتبار أن كتابة الرسالة مجال من مجالات التحرير في منهاج السنة الخامسة.

2-1 معاينة لحصة تقديم الإنتاج الكتابي:

لاحظنا في الحصة الأولى (حصة التحرير) التزام الأستاذين بخطوات تدريس نشاط التعبير الكتابي الموضحة في الجزء النظري، حيث تناولا موضوع الوضعية بكتابته على السبورة ثم تتطرقا إلى المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ومن ثمة شرعا في التمهيد إليه بشكل سلس في محاولة منهما لتوليد الأفكار حول هذا الموضوع وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة ، مثل :

- ✓ ما موضوع هذه الرسالة؟
- ✓ لمن سنكتبها؟
- ✓ ماذا نكتب بداخلها؟ وماهي خطوات كتابة رسالة؟

وقد حظيت هذه الأسئلة بتجاوب كبير من طرف المتعلمين في كلا القسمين مما يعني استيعابهم لخطوات كتابة الرسالة على اعتبار أنها من المواضيع التي سبق تقييمهم فيها وهذا التجاوب في حد ذاته ناتج إيجابي لعملية تصحيح التعبير.

بعدها طلب الاستاذان الشروع في عملية تحرير التعابير مع تذكيرهم بالوقت المحدد و ما يجب توظيفه من صفة واسم إشارة.

2-2 معاينة لحصة تصحيح التعبير الكتابي:

بالرغم من الاتفاق في طريقة تقديم المعلمين لنشاط التعبير الكتابي إلا أنهما قد اختلفا في طريقة التصحيح .

2-2-1 طريقة تصحيح الأستاذ(أ):

قام هذا المعلم بتصحيح أعمال التلاميذ فرادى داخل القسم وبشكل مباشر أين كان ينادي التلميذ صاحب التعبير، فيشرع في مناقشته في مجمل الأخطاء التي ارتكبها وذلك بوضع سطر تحتها، ومن ثمة يسأل المعلم التلميذ حول إن كانت هذه هي الطريقة الصحيحة لكتابة هذا اللفظ مثل (نجحة) ،ويذكره بقاعدة التاء المربوطة و التاء المفتوحة وأين يجب أن تكتب بعدها يصحح ذلك اللفظ تحت الخط مباشرة (نجحت)، مع تقديم ملاحظة شفوية حول جودة التعبير.

وبعد الانتهاء من عملية التصحيح طلب المعلم من إحدى التلميذات قراءة تعبيرها على مسامع التلاميذ على اعتباره أحسن تعبير، من ناحية سلامة الأفكار واللغة والرسم الإملائي بالإضافة إلى اتباعها للمنهجية الصحيحة في كتابة الرسالة.

2-2-2 طريقة تصحيح الأستاذ(ب):

قامت هذه المعلمة بتصحيح أعمال التلاميذ كل على حدى،وذلك من خلال التسطير على الأخطاء أو الإحاطة حولها وكتابة ماهو صحيح، مع تدوينها لمختلف الأخطاء الشائعة التي تتكرر في مواضيع التلاميذ بكثرة ،بالإضافة إلى ملاحظة خطية دونتها على تلك التعابير وبعد انتهائها من هذه الخطوة في التصحيح رسمت الأستاذة جدولا لتصويب أخطاء التلاميذ حيث تكتب الخطأ كما ورد وتطلب منهم كتابته بالشكل المناسب على ألواحهم ومن ثمة تحدد نوعه على السبورة و الصواب بدل الخطأ في اللفظ ، وهذا الجدول كالتالي:

جدول يبين مختلف الأخطاء اللغوية التي سجلتها المعلمة من فحصها لتعابير التلاميذ.

الخطأ	نوعه	الصواب
نجحة	إملائي	نجحت
بركاتو	إملائي	بركاته
هاذه	إملائي	هذه
اتمنى	إملائي	أتمنى
بالحمة	إملائي	بالحمى
مرئا	إملائي	مرة
إلى الوداع يا صديقي	تركيبي	إلى اللقاء ياصديقي
يسرني بنجاحك أنك انتقلت	تركيبي	يسرني نجاحك وأنك انتقلت

وبعد الانتهاء من هذه الخطوة في حصة التصحيح قامت المعلمة بكتابة النموذج المثالي على السبورة ،والذي صاحب الوضعية التي اقترحناها وطلبت من التلاميذ إعادة كتابته على دفاترهم.

وما يمكن استخلاصه من هذه المعاينة هو أن عملية التصحيح عملية ضرورية في التعبير الكتابي، ولا يقع التصحيح من اجل التصحيح فقط وإنما للتعلم وللرفع من مستوى أداء المتعلم وتشجيعه نحو الأفضل، وهذا التشجيع يظهر من خلال تلك الملاحظات التي قدمها الأستاذ سواء كانت هذه الملاحظة شفهية أو كتابية حيث لاحظنا أنه وحتى إن كان مستوى التعبير متدنيا إلا أن الأستاذان تعاملا مع صاحبه بأريحية ووجها له تعليقا (أحسنت، واصل ...) أو ذكراه بالجانب الإيجابي في تعبيره، حيث ان لهذه الأمور دور مهم في تخليص المتعلم من ظاهرة الخوف من الخطأ.

2-3 معاينة أوراق التلاميذ:

قمنا بإجراء هذه الخطوة للكشف عن مهارات التعبير الكتابي عند المتعلمين ومعرفة مدى استفادتهم من تقويم الإنتاج الكتابي الخاص بكتابة رسالة، والذي جاء مبرمجا في كتاب السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي مع بداية الموسم الدراسي في شكل ثمان تدريبات مدرجة ضمن كتاب النشاطات الخاص باللغة العربية بالإضافة إلى نشاط مستقل للإنتاج الكتابي وصولا إلى مشروع كتابة رسالة في نهاية المقطع الأول من البرنامج.

ومن خلال معاينتنا لأوراق التلاميذ لاحظنا مايلي:

- احترام غالبية التلاميذ لمنهجية التعبير الكتابي وبالأخص كتابة رسالة، حيث أنهم يفصلون بين المقدمة والعرض والخاتمة في الجانب الشكلي وذلك بترك بياض في بداية كل واحدة منها ،بالإضافة إلى أنهم خصصوا لكل فقرة فكرة رئيسية .

- **فكرة المقدمة:** تلقي دعوة من الصديق و السرور بها .
- **فكرة العرض:** شكر الصديق على الدعوة وتهنئته بمناسبة نجاحه والاعتذار عن عدم الحضور مع ذكر السبب.
- **فكرة الخاتمة:** تمني المزيد من النجاحات.

- احترام غالبية التلاميذ أيضا لعلامات الوقف و الترقيم كالنقطة و الفاصلة.
- تمكن التلاميذ من استخدام أدوات الربط بشكل صحيح كالواو مثلا.
- توظيف الحجة و البرهان لتفسير سبب الغياب عن الحفل و هذا مؤشر إيجابي يدل على قدرة المتعلمين على التأقلم بشكل غير مباشر مع النمط الحجاجي المبرمج عبر كافة نصوص القراءة خلال السنة الخامسة بالإضافة إلى النمط التفسيري. و القدرة على الإقناع باستعمال الحجج مهارة من مهارات الكتابة بشكل عام.
- كما لاحظنا تمكن التلاميذ من توظيف الصفة و اسم الإشارة .
- مقروئية الخط لدى غالبية التلاميذ.

هذه مجمل ملاحظاتنا الإيجابية حول تعابير التلاميذ، وهي تعكس أهم مهارات التعبير الكتابي عندهم والتي تشكلت نتيجة تدرب وتمرن دائم عليها ومراقبة وتشخيص ومعالجة مستمرة لها .

إلا أن هذا الامر لا يمنع من وجود بعض النقاط السلبية في تعابير التلاميذ مثل :

- كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية كالتاء المربوطة والمفتوحة، طريقة رسم الهمزة، ويعود السبب في ذلك حسب استنتاجاتنا إلى عدم مقدرة الطالب على استحضار القاعدة التي تضبط الكلمات أو عدم التدرب عليها بالشكل الكافي .
- غياب الإبداع في الكتابة بمعنى أن جل التلاميذ قد أعادو كتابة ماتم طرحه خلال المناقشة في بداية الدرس فقط.

خلاصة:

لقد كشفت دراستنا الميدانية عن النقاط التالية:

- ✓ للتقويم التربوي بصفة عامة دور في تنمية مهارات المتعلم الكتابية، فكلما قوم المعلم عثرات تلاميذه بشكل صحيح كلما ساعده ذلك في تجاوزها والتطوير من قدراته في الكتابة.
- ✓ بالرغم من أهمية نشاط الإنتاج الكتابي في المنظومة التربوية إلا أنه في الواقع مهمش بنسبة كبيرة وتهميشه من طرف كثير من المعلمين يستدعي بالضرورة إهمالا لتشخيص وتقييم وتقويم مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ وهذا ما يسبب تراجعا في مستواهم الكتابي.
- ✓ تعتبر حصة تقويم التعبير الكتابي نشاطا تقييميا لكافة أنشطة اللغة العربية وضعف التلميذ فيه ، يستوجب علاجا لباقي الأنشطة.
- ✓ هناك عدة طرائق لتقويم مهارات التعبير الكتابي كالطريقة الفردية والجماعية وللمزواجة بين هاتين الطريقتين فائدة في ترسيخ وتثبيت الصواب في ذهن المتعلم.
- ✓ التقويم التربوي عملية تعاونية مشتركة بين المعلم وولي التلميذ حيث يساهم هذا الإشتراك والتعاون في تقديم خطوات علاج أكثر فعالية داخل وخارج المدرسة وبالتالي الرفع من مردودية المتعلم وخاصة في ميدان التعبير الكتابي.
- ✓ تؤدي حصص تقديم نشاط التعبير الكتابي وظيفة تقويمية مبدئية تسبق حصة التصحيح، حيث أن المعلم من خلال طرحه للأسئلة وتقديمه لمعطيات حول موضوع التعبير هو يقوم أداءهم و يوجههم فيما يجب عليهم فعله.

وبذلك تتشكل لديهم أفكار حول الموضوع وكيفية بناء التعبير وفق القواعد السليمة، وهاته الأفكار المبدئية والخطوات هي في حد ذاتها مهارات للتعبير الكتابي الجيد.

- ✓ يعتبر تقديم الملاحظات حول أعمال التلاميذ تثمينها لها وهو جزء من عملية التقويم، فالملاحظة تدفع بالمتعلم إلى بذل مزيد من الجهد ومحاولة تطوير قدراته وهذا ما يسعى التقويم لإحداثه.
- ✓ كثرة عدد التلاميذ في حجرة الدراسة وكثرة المواد الموكلة للمعلمين في المرحلة الابتدائية يشكل عائقا أمام تقويم عميق وفعال بمعنى أنه سيكون نسبيا.
- ✓ الالتزام بتقييم إنتاج المتعلم وفقا لمعايير شبكة التعبير الكتابي كفيل بتحسين مهاراته في الكتابة.

خاتمة

في ختام بحثنا المتواضع الهادف إلى كشف دور التقويم التربوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،ها نحن نقف عند آخر محطة جزئية فيه قصد الإلمام بأهم النتائج المتوصل إليها والتي سنلخصها على النحو التالي:

- ✓ للتقويم التربوي دور هام في تنمية مهارات الكتابة عند المتعلم .
- ✓ التقويم التربوي عملية شاملة منظمة لها شروطها الخاصة، وأدوات وضوابط تحكمها.
- ✓ التقويم التربوي ظاهرة تقوم على تسوية الاعوجاج و النقائص في العملية التعليمية التعلمية ،ووجوده أمر إلزامي للحكم على نجاح أو فشل هذه العملية.
- ✓ يساعد التقويم في توجيه السلوك التعليمي للمتعلم كما أنه يعطي له الفرصة لمواجهة جميع المشكلات وإيجاد حلول لها.
- ✓ للتعبير أهمية بالغة في حياة الفرد بصفة عامة وفي حياة المتعلم بصفة خاصة، حيث أنه أداة للتنفيس عن النفس ومكنوناتها وهو حاصل لتعلمات التلاميذ المختلفة.
- ✓ التعبير الكتابي نوعان : تعبيري وظيفي يتم تدريب المتعلم عليه ليعرف كيفية التعامل مع مجريات و متطلبات الحياة الاجتماعية وتعبير إبداعي يجسد في المتعلم أفكاره وخواطره بطريقة مشوقة ومثيرة.
- ✓ يواجه تدريس نشاط التعبير الكتابي وتقويمه في المدرسة الجزائرية عدة مشكلات وجب حلها.
- ✓ عملية تقويم التعبير الكتابي عملية مشتركة مع تقويم مهارات اللغة بشكل عام.
- ✓ لتقييم منتوج المتعلم اثر على نفسيته وعلى مستوى أدائه و إنتاجه .
- ✓ نشاط التعبير الكتابي مهمش في المدارس الجزائرية.
- ✓ يساعد التقويم التكويني في الرفع من مهارات التعبير الكتابي عند المتعلم.

- ✓ نشاط التعبير الكتابي تقييم تحصيلي لمستوى إدراك و اكتساب المتعلم للمعارف خلال الوحدة التعليمية أو المقطع التعليمي.
- ✓ غياب حصص المطالعة و التعبير الشفوي من أهم أسباب تدني مهارات التعبير الكتابي عند المتعلم.
- ✓ للتعبير الكتابي عدة مهارات على مستوى الشكل و المضمون تخضع للتقييم بواسطة أداة تسمى شبكة تقييم التعبير الكتابي و تتكون هذه الشبكة من عدة مؤشرات ومعايير كالوجاهة و الانسجام و اللغة و الاتقان .

بعض التوصيات :

- ✓ الحرص على تكوين جيد للمعلمين في ميدان التقويم التربوي ،وكذا تدريب المتعلمين على آلياته و كيفية تقويم أنفسهم.
- ✓ إدراج مواضيع للإنتاج الكتابي توافق مستويات التلاميذ وتلبي حاجاتهم النفسية فما يمكن تعليمه للمتعلم بسهولة يمكن تقويمه.
- ✓ محاولة تطبيق طرائق تعليم أكثر فعالية في تدريس تشاط التعبير الكتابي والتنويع فيها مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ تخصيص حصص أكبر للتدرب على نشاط التعبير الكتابي ومختلف أنشطة اللغة العربية.

وفي الأخير نحمد الله عزوجل على توفيقه لنا في هذا العمل راجين من الله التوفيق والسداد.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

قائمة الوثائق الرسمية:

1. مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية والتعليم، جوان،2011.
2. مناهج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية ،2016.

قائمة المصادر :

1. ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، ج5، دارالفكر ، د ب، د ط ، دت.
2. ابن منظور لسان العرب، المجلد (5،11) دار صادر، بيروت لبنان ، ط1، 1982.
3. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد 1، عالم الكتب ، ط1 ، 2004م
4. الجوهري ، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تحقيق محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2009م
5. الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، تحقيق مركز الدراسات و البحوث لمكتبة نزار مصطفى الباز، الجزء1، دت ،دط،د ب.
6. الفيروز الأبادي ، القاموس المحيط ، تحقيق أنيس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة ،د ط، 2008م.
7. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ، ط4، 2004م

قائمة الكتب :

1. أمين علي محمد سليمان، القياس والتقويم في العلوم الإنسانية، أسسه وأدواته وتطبيقاته، مراجعة رجاء محمود أبو علام ، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، مصر، ط1، 2009م.
2. جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان ، ط7، 2004م.
3. حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، د ط، 2011م.
4. راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد عمان، ط1، 2009م.
5. رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ط1، 2012.
6. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط1، 2004م.
7. سعدون محمود السامراء، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ط1، 2005م.
8. عبد الكريم بكار، المسلمون بين التحدي والمواجهة حول التربية والتعليم، دار العلم، دمشق ، ط3، 2011م.
9. عبد الله بن عمر البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، دب، دط، 1997م.
10. علي أحمد مدكور تدريس فنون اللغة العربية، دار الشوق للنشر والتوزيع ،دب، دط، 1991م.

11. الفريق الوطني للتقويم، استراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري)، كانون الأول، 2014م .
12. فهد خليل زاير أساليب تدريس اللغة العربية ،بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط2،دت.
13. محمد الصالح حثروبي ،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ،الجزائر ، دط ،دت .
14. محمد عبدات واخرون منهجية البحث القواعد والمراحل والتطبيقات ،دار وائل للنشر والطباعة ،عمان ،ط2 ،1999م.
15. محمد علي الصويكري، التعبير الكتابي التحريري أسسه مفهومه أنواعه ،دار ومكتبة الكندي للنشر و التوزيع ،د ب، ط1 ، 2014م .

قائمة المطبوعات و المذكرات الجامعية:

1. أحمد بن مريلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر ،2003م .
2. علوش مصطفى،دراسة تقويمية لعملية تدريس التعبير الكتابي في اللغة العربية الطور الثاني من التعليم الأساسي ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ،قسم علم النفس و علوم التربية ،جامعة وهران ،السانيا،2006م 2007م .
3. عمار بخوش مناهج البحث العلمي و طرائق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ط 3 ،2001م .
4. محمد خان ، منهجية البحث العلمي ، منشورات مخبر اللسانيات و اللغة العربية ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، ط1، د ت.
5. هلال محمد سيف السفياني ،أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي و اتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية ، رسالة مقدمة لنيل

درجة الماجيستر ، قسم مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية ، جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا، 2010م.

قائمة المجلات العلمية :

1. ريشام جمال الدين، التقويم التربوي إشكالية المفهوم و تطبيقاته ، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 17، العدد2، 2022م.
2. ياسمينة كتفي ، أساليب تربية الطفل فقي الأسرة من منظور الإسلام، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية ، المجلد18، العدد1، 2021م.

قائمة المواقع الإلكترونية:

1. أسماء شاكر ، الاختبارات الأدائية في التدريس التربوي، مسترجع بتاريخ 5أغسطس 2020، موقع **https://e3arabi.com.**
2. طارق عبد الرؤوف كامل ، التربية (مفهومها ، أهدافها ، أهميتها) مسترجع بتاريخ 28أفريل 2021م، موقع **https://Al3lom.com**.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة يحي فارس المدية

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب و اللغات

تخصص : تعليمية اللغات

استبيان موجه لمعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور التقويم التربوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا و المتمثل في ملئ هذه الاستمارة بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة ، والإجابة على الأسئلة المطروحة ضمنها، إذ نضع بين أيديكم هذه التساؤلات نتمنى منكم أن تأخذوها بعين الاعتبار وتتفاعلوا معها بكل موضوعية.

علما أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

وفي النهاية تقبلوا منا فائق الاحترام و الشكر و التقدير .

السنة الجامعية :2023/2022.

محور المعلومات الشخصية:

المؤهل العلمي :

ليسانس ماستر

التخصص:

ما مدة عملك مع تلاميذ قسمك الحالي؟

أسئلة الفرضية :

للتقويم التربوي دور في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

هل يبدي تلاميذك في هذه السنة اهتماما بنشاط التعبير الكتابي؟

نعم ☐ ☐

ما مدى متابعتك و توجيهك لأعمال التلاميذ الكتابية على كراريسهم؟

دائما ☐ أنا ☐

هل تضطر لإلغاء حصة التعبير الكتابي لإقامة نشاط آخر؟

نعم أحيانا ☐ لا ☐

هل تساعدك أسئلة المناقشة المقامة في بداية حصة التعبير في إعطائك تقييما مبدئيا حول درجة استيعاب المتعلمين لموضوع التعبير؟

نعم ☐ أحيانا ☐ ☐

هل تعتبر أن لحصة تصحيح التعبير الكتابي دورا مهما تنمية مهاراتهم ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

ما تقييمك لمهارات التعبير الكتابي عند تلاميذك؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ حسنة ☐

ماهي الحلول العلاجية في نظرك للرفع من مهارات التعبير الكتابي وتقويم أنشطة اللغة العربية الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

ماهي طريقتك في تصحيح التعبير الكتابي ؟

الطريقة الفردية ☐ الطريقة الجماعية ☐ معا ☐

هل تلتزم بمؤشرات ومعايير شبكة التقييم الخاصة بالتعبير الكتابي في تصحيحه؟

دائما ☐ أحيانا ☐

هل يتابع أولياء التلاميذ مهارات الكتابة عند أبنائهم ؟

نعم ☐ لا ☐

وضعية إدماجية مقترحة :

السند: دعاك صديق لحضور الحفل الذي سيقيمه بمناسبة نجاحه في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ، ففرحت بهذه الدعوة ، و تمنيت أن تشاركه فرحته ، لكن هذه الأمنية لم تتحقق بسبب مرض طارئ ألمّ بك .

المطلوب: حرر رسالة إلى هذا الصديق ، لا تتعدى 12 سطرا ، تشكره فيها على هذه الدعوة ، و تهنئه بالنجاح ، و تعتذر له عن عدم الحضور ، مبينا السبب الذي حال دون ذلك ، موظفا الصفة وأسم إشارة.

أ- تحليل السند والتعليمة

عناصر السند (المعطى)	عناصر التعليمة (المطلوب)
- الدعوة لحضور الحفل - الفرح بالدعوة - عدم التمكن من تلبية الدعوة	- شكر الصديق على الدعوة - تهنئة الصديق بالنجاح - الإعتذار عن عدم حضور الحفل - بيان سبب عدم الحضور

ب- كتابة خطة الموضوع

المقدمة	تلقي الدعوة و السرور بها
صلب الموضوع (التوسيع)	شكر الصديق على الدعوة و التهنئة بالنجاح و الاعتذار عن عدم الحضور - بيان سبب عدم الحضور
الخاتمة	- الشعور و التمنيات

تحرير الموضوع :

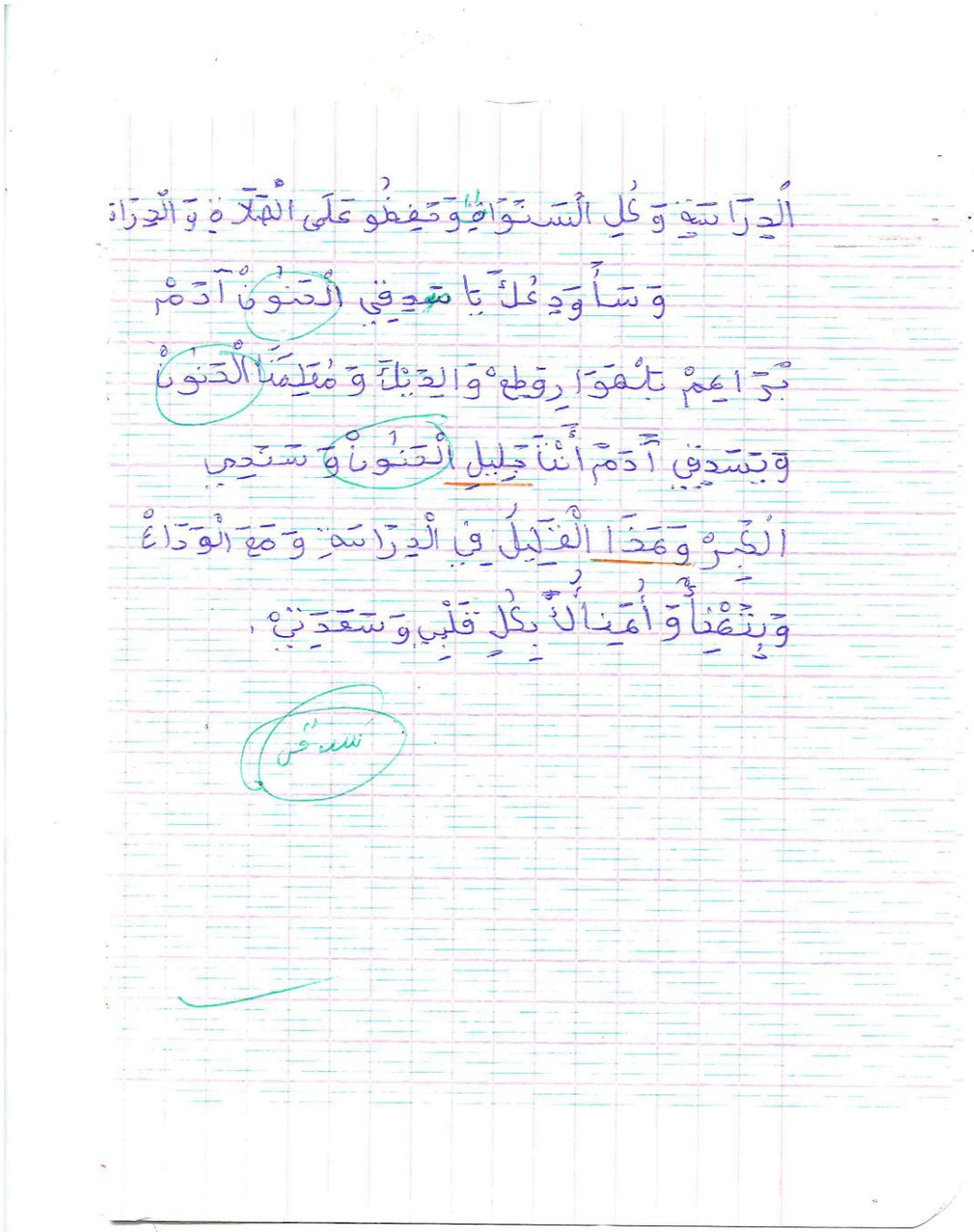
صديقي العزيز.....

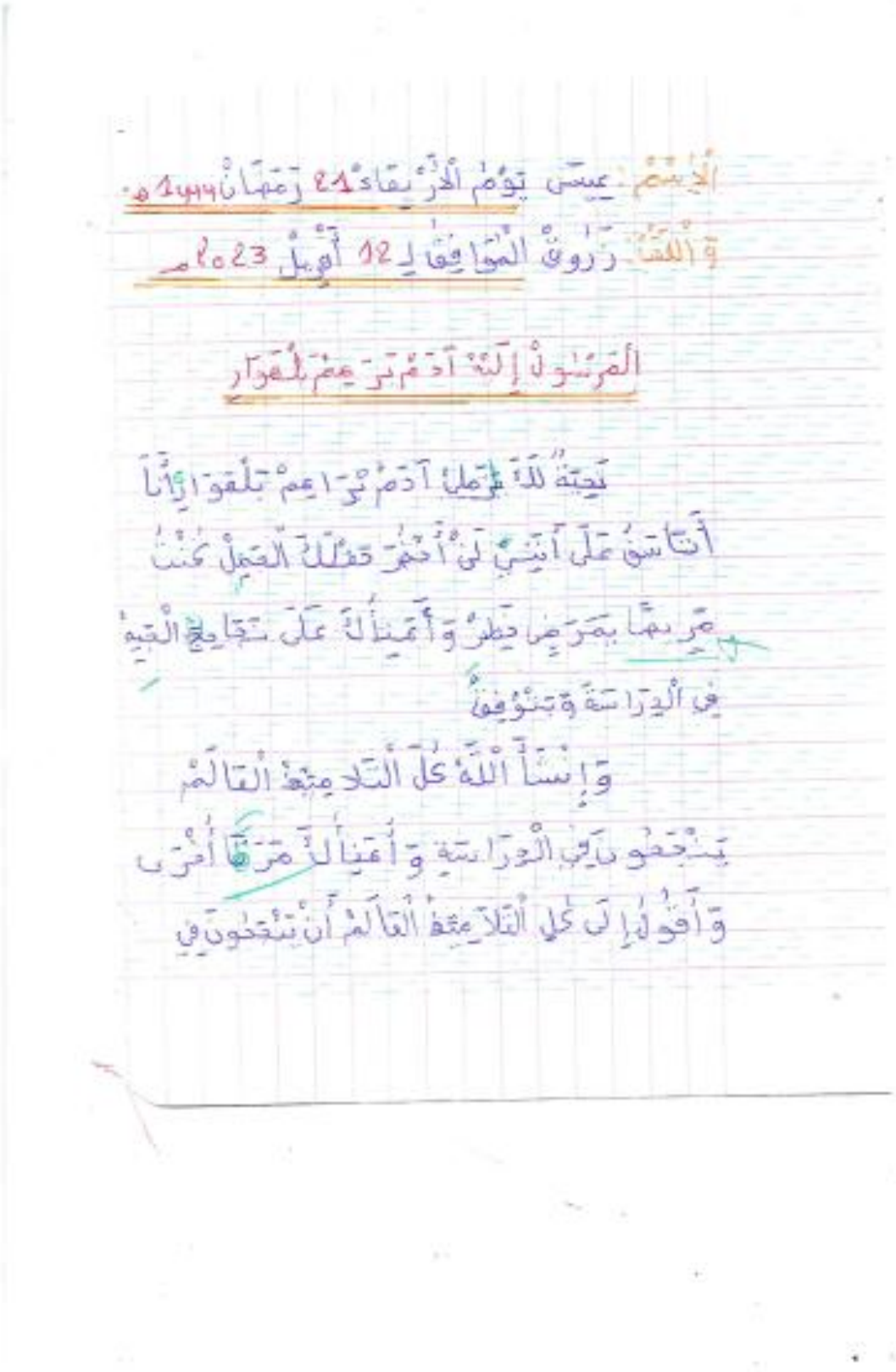
أعْلِمُك بأنّ دعوتك لي لحضور حفلِ نجاحك قد وصلتني ,وإنه لشرف عظيم لي أن أحظى بدعوة منك وقد فرحتُ بها أيّما فرح .....

و إني لأشْكرك على هذهِ الدعوةِ ، و أُهنئُك بنجاحك المتميزِ ، ويؤسُفني أن أعتذر لك عن عدم قدرتي لحضور هذا الحفل , ذلك أنّه قد ألَمّ بي مرضٌ طارئٌ قبل وصولِ رسالتك بيومين فألزمني الفراشَ ، حتى صِرْتُ لا أقوى على الوقوفِ ، و إنّ الطبيبَ قد نصحني بالخلودِ إلى الراحةِ ، و متابعةِ الدواءِ بانتظامٍ .

تعلم أيها الصديقُ العزيزُ مَدَى الحُبِّ الذي أُكِنُّهُ لك ، فهنيئا لك مرةً أخرى بالنجاح ، ومزيدا من التألق و التفوق, ويؤسفني حقا أن لا أكون بجانبك أقاسمك أفراحك وأتراحك ، ولكن أرجو من الله أن يجمعني و إياك في مناسباتٍ سارةٍ أخرى .

صديقك الوفي: محمد.....


الدراسة وكل السنوات وحفظ على الهدوء والدراة
وساعد على بالتوفيق في العنوان آدم
براعم بالهوا رقطع والديك وملعبا العنوان
وبتوفيق آدم أنشا جليل العنوان وتسحب
الخبر ومدا الفليل في الدراسة ومع الوداع
وبتوفيق وأمينا لكل قلبي وسعدني.

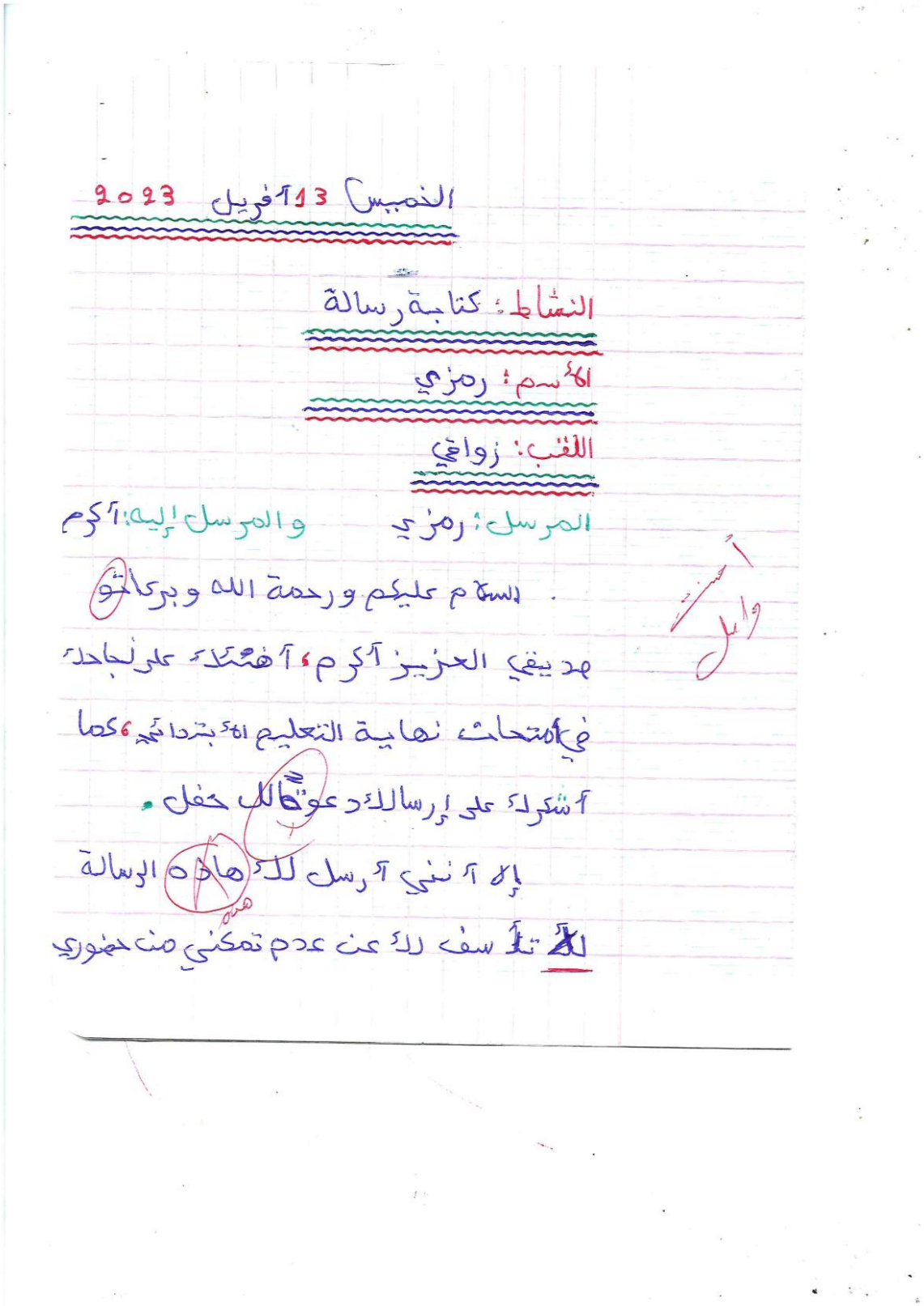


الاسم: عيسى يوم الأربعاء 21 رمضان 1444هـ
والموافق: زروق الموافق لـ 12 أفريل 2023م

المرسول إلى آدم ترعيم بلقوار

تحية لك يا آدم ترعيم بلقوار إننا
أتناشد معك أنني لن أنسى فضلك الجميل كنت
مربيها بمرض ما فيطر وأتمنى لك مواصلة البقية
في الدراسة وتوفيقه

وإنشاء الله كل التلاميذ العالم
يجتهدون في الدراسة وأتمنى لك مرتبة أفضل
وأقول لك كل التلاميذ العالم أن يجتهدون في



الخميس 13 أفريل 2023

النشاط: كتابة رسالة

الاسم: رمزي

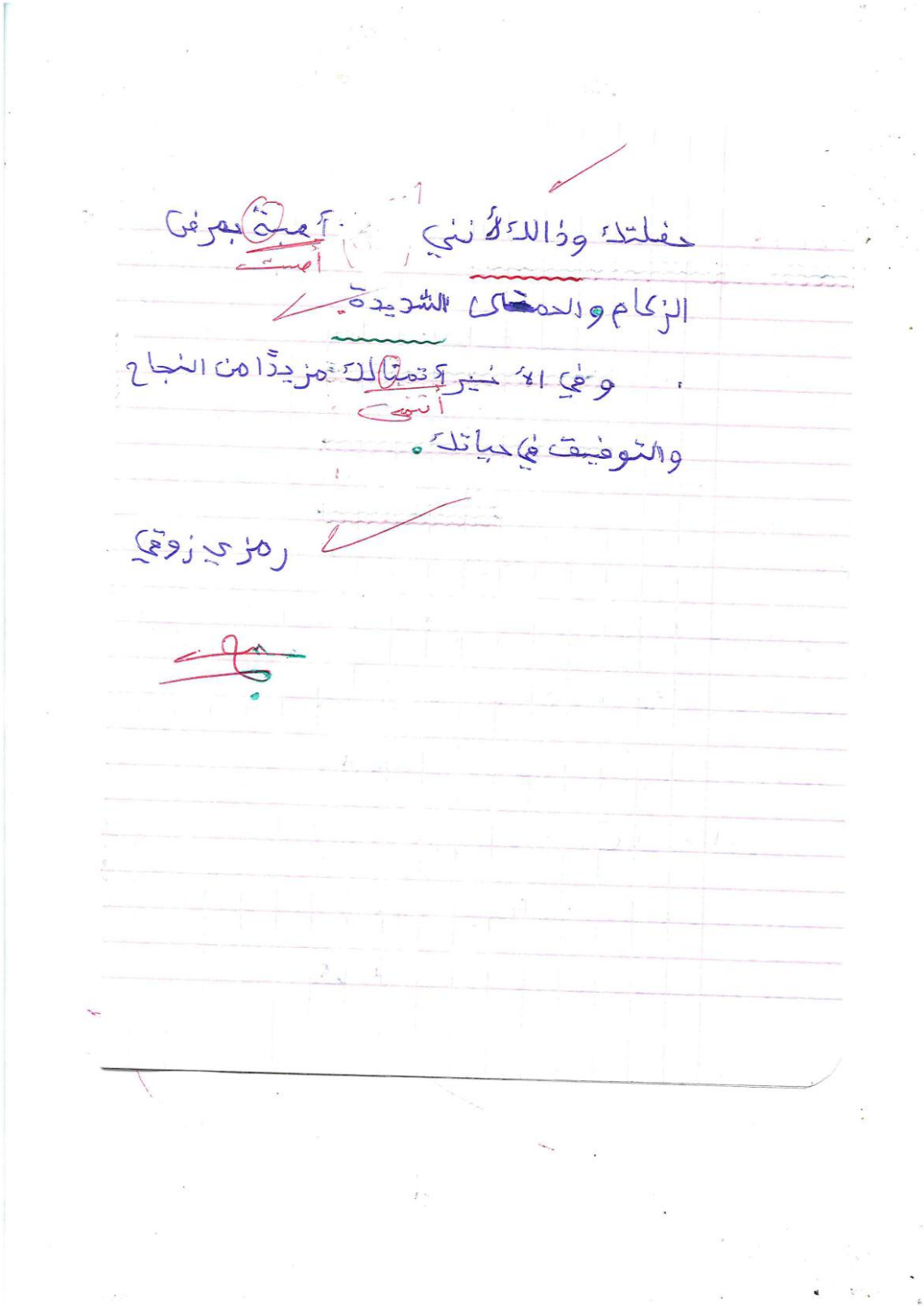
اللقب: زواقي

المرسل: رمزي والمرسل إليه: أكرم

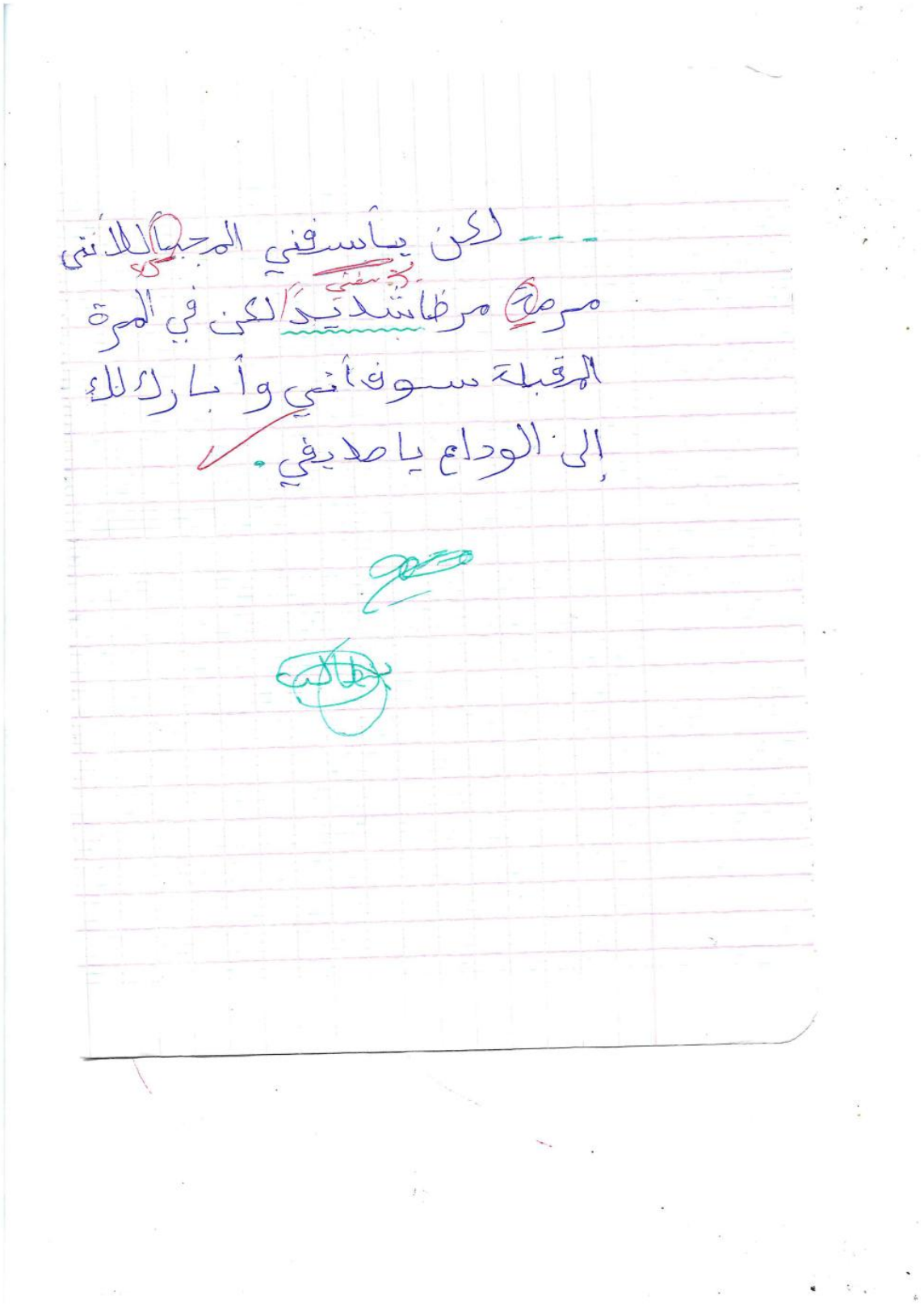
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

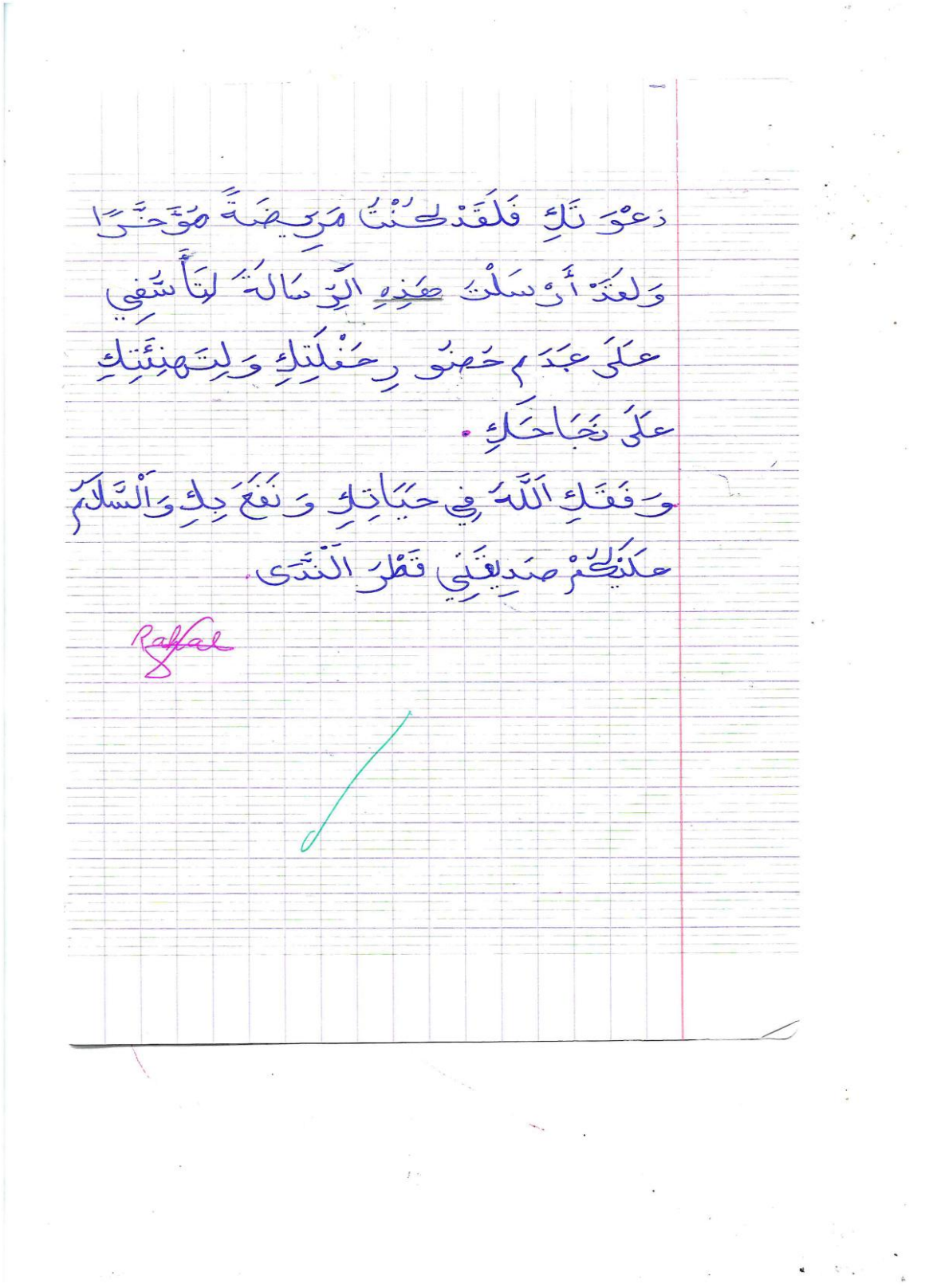
هديقي العزيز أكرم، أهنئك على نجاحك في امتحان نهاية التعليم الابتدائي، كما أشكرك على إرسالك دعوتك لكل حفل.

إلا أنني أرسل لك هذه الرسالة لكي تأسف لك عن عدم تمكني من حضوري

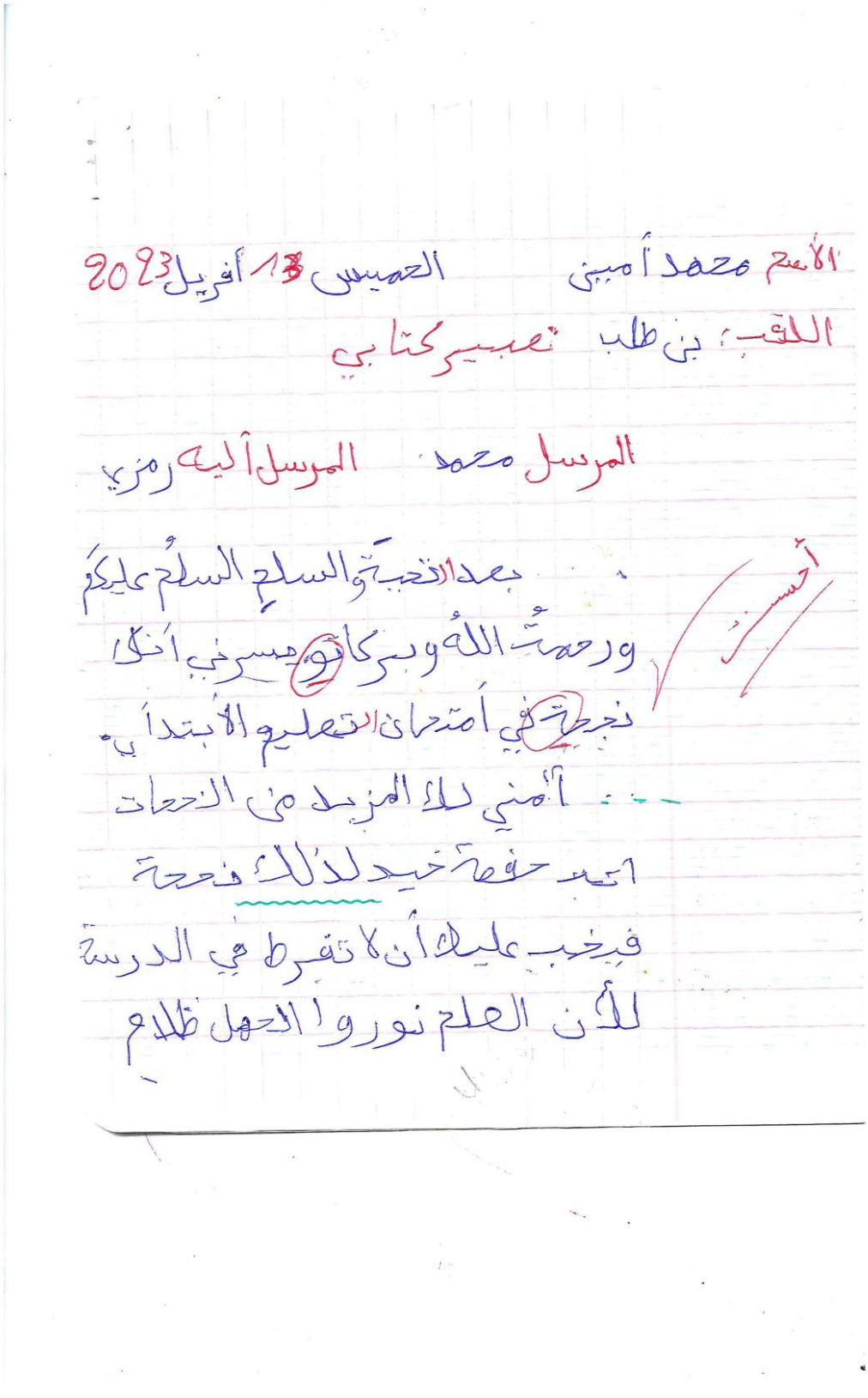

حفلتك وذالك لأنني أصبحت بمرض
الزكام والحمى الشديدة.
وفي الأخير أتمنى لك مزيدا من النجاح
والتوفيق في حياتك.

رمزي زوقي


--- لكن يأسفني المجيء للأنني
مريض مرضا شديدا لكن في المرة
المقبلة سوف أتي وأبارك لك
إلى الوداع يا صديقي.


دعوتك فلقد كنت مريضة موتجرا
ولقد أرسلت هذه الرسالة لتأسفي
على عدم حضورك حفلتك ولتهنئتك
على نجاحك.
وفقك الله في حياتك ونفع بك والسلام
عليكم صديقي قطر الندى.

Rafaa



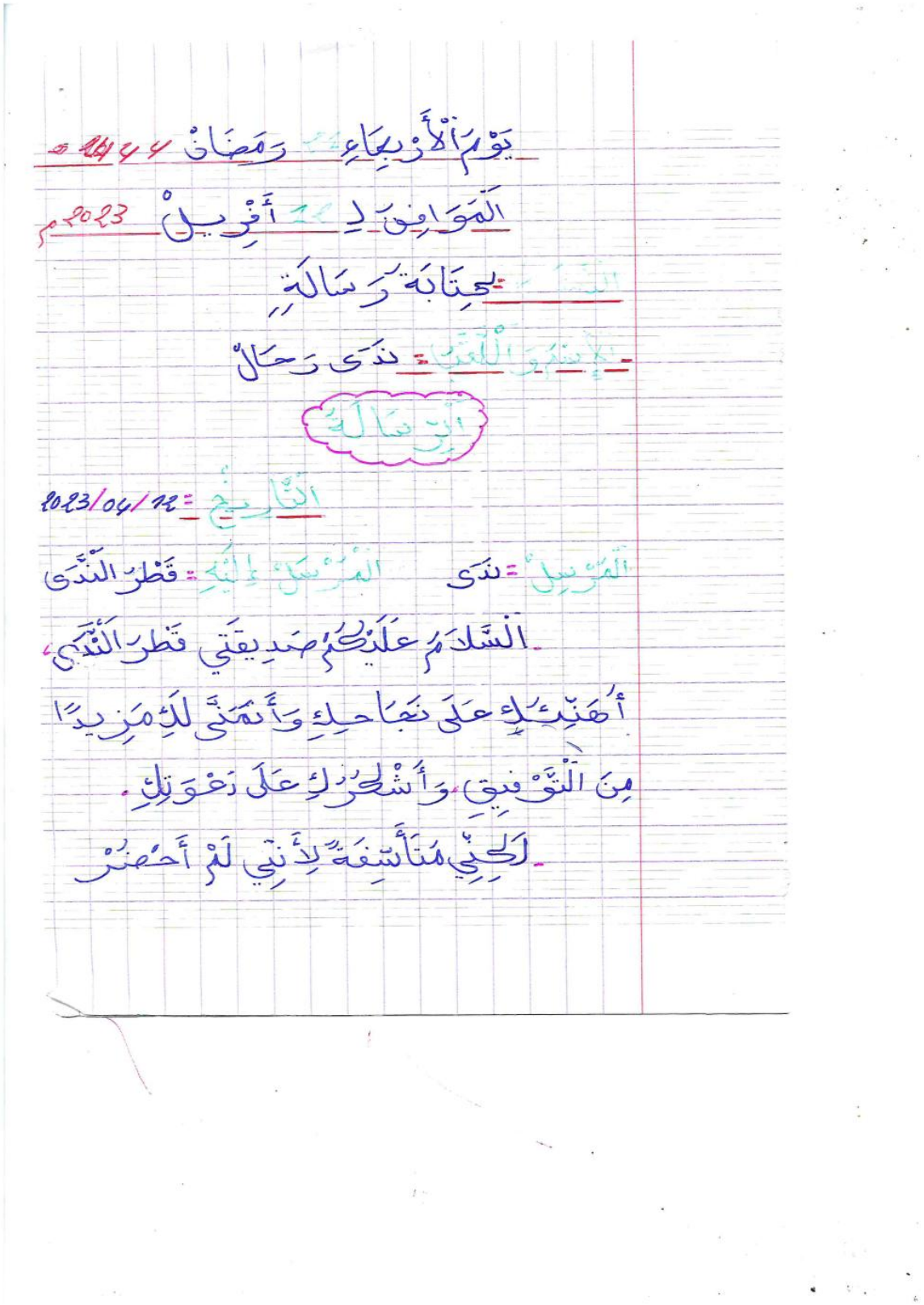
الأسم محمد أمين الخميس 13 أفريل 2023

اللقب: بن طلب تعبير كتابي

المرسل محمد المرسل أليه رمزي

أحسنت

بعد التحية والسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرني أنك نجحت في امتحان التعليم الأبتدائي. أتمنى لك المزيد من النجاحات أعد حفلة خيد لذلك فرحة فيجب عليك أن لا تفرط في الدراسة لأن العلم نور والجهل ظلام



يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ رَمَضَانْ 1444

المُوَافِقْ لِـ أَفْرِيلْ 2023م

بِمِثَابَةِ رِسَالَةٍ

إِسْتِلَامِ اللَّقَبِ: نَدَى رَحَالْ

الرِّسَالَة

التَّارِيخ: 2023/04/22

المُرْسِلْ: نَدَى المُرْسَلُ إِلَيْكِ: قَطْرُ النَّدَى

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَدِيقَتِي قَطْرَ النَّدَى،

أُهَنِّئُكِ عَلَى نَجَاحِكِ وَأَتَمَنَّى لَكِ المَزِيدَ

مِنَ التَّوْفِيقِ، وَأَشْكُرُكِ عَلَى دَعْوَتِكِ.

لَكِنِّي مُتَأَسِّفَةٌ لِأَنِّي لَمْ أَحْضُرْ

فهرس الموضوعات

المحتوى	الصفحة
شكر و تقدير	
إهداء	
إهداء	
مقدّمة	أ
مدخل تمهيدي	
تمهيد	8
1-التقويم	8
2-التربية :	10
3-القياس	12
4- التقييم	13
5- الفرق بين القياس والتقييم والتقويم:	14
6- المهارة:	16
7- التعبير :	17
8- الكتابة:	18
الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	21
المبحث الأول: عملية التقويم التربوي	22
التقويم التربوي وحركة تطوره.	22
أدوات التقويم التربوي ومجالاته.	27
3- أنواع التقويم التربوي و شروطه:	31
4-أهمية التقويم التربوي.	36
المبحث الثاني: مهارات التعبير الكتابي.	37
1. التعبير الكتابي التحرير وأنواعه:	37
2.مجالات ومهارات وشروط التعبير الكتابي :	39

3.أهداف تدريس التعبير الكتابي و أهميته :	**42**
4- خطوات تسيير حصة التعبير الكتابي و تقويمه:	**44**
5- مشكلات وصعوبات تدريس التعبير الكتابي:	**48**
خلاصة	**51**
الفصل الثاني:دراسة ميدانية لدور التقويم التربوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي	
تمهيد	**53**
المبحث الأول : عرض اجراءات الدراسة الميدانية.	**54**
1.منهج الدراسة:	**54**
2..مجتمع وعينة الدراسة:	**54**
3.وسائل جمع بيانات الدراسة:	**55**
4.مجالات الدراسة:	**56**
المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية و التعليق عليها	**57**
1.**تحليل نتائج الاستبيان**	**57**
2.تحليل نتائج الملاحظة الميدانية :	**69**
خلاصة	**74**
خاتمة	**77**
قائمة المصادر و المراجع	**80**
ملاحق	**85**
فهرس الموضوعات	**91**
ملخص	**-**

ملخص :

جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور وعلاقة التقويم التربوي بتنمية مهارة التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي, واستنتجنا انها كانت علاقة تأثر وتأثير حيث ان التقويم التربوي يأثر بشكل ايجابي على عملية اكتساب المتعلم لقواعد الكتابة السليمة و التعبير الجيد.

الكلمات المفتاحية : التقويم تربوي , المهارات , التعبير الكتابي , المتعلم.

Abstract :

This study came to know the role and relationship of the educational evaluation in developing the skill of written expression among the students of the fifth year of primary education, and we concluded it was a relationship of influence and effect as the educational evaluation positively affects the learner's acquisition of the rules of proper writing and good expression.

Keywords: the educational evaluation, the skills, the written expression, the learner or the student.

.